يا عمال العالم اتحدوا!

الاثنين ٢٣ آذار ١٩٩٨

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

vol268/5 4

23.3.1998

مستوطنو «اشحار» يطالبون بالاعتراف بعرب النعيم

ليرنر يعترف بمحاولة تقديم رشاوى لبيرس وزفيلي وشيرانسكي!

فؤاد عوض مدير فني للمسرح العربي

الحكومة ترفض بالاجماع الاقتراح الأمريكي لإعادة الانتشار بنسبة (١٣٪)!!

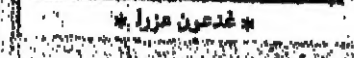
× الوزراء يدعون: الانسحاب بهذا الحجم يعرض الأمن للخطر!! × دينيس روس الى المنطقة في اواخر الاسبوع

(ص٢)

* مقدّم البرنامج زهير بهلول: الارقام القياسية لأعضاء الكنيست لا تعرف الحدود * الكاتب محمد علي طه: عزرا تصرف كالحكام العسكريين في حينه * غدعون عزرا: أرفض الحديث عن كارثة في يوم الاستقلال * محمد بركة: محاولة ساقطة تظهر مدى الحقد والعداء تجاه الشعب الفلسطيني * النائب د. احمد سعد: مكان عزرا ليس في الكنيست *

(ص٧)

* محمد علي طه *



* غدعون عزرا *

الهستدروت تطالب بزيادة عدد القضاة والعاملين في محاكم العمل

(ص١٦)

الكنيست تبحث اليوم اقتراح حجب الثقة عن الحكومة

قوات الاحتلال تعتدي بوحشية على عائلة فلسطينية!

* جنود الاحتلال يسحبون ربّة العائلة على الأرض وبشكل سافر * ويلقون بابنها (٣ سنوات) بين الحجارة والأشواك! *

● الخليل – من كوثر سلام – وثقت كاميرات الصحفيين الفلسطينيين، أمس الأحد، الاعتداء الاحتلالي الوحشي على أفراد عائلة الأطرش في ارضيهم على جبل سندس جنوب غرب الخليل، على بعد بضعة عشرات من الكيلومترات من الطريق الالتفافي رقم (٦٠).

لقد داهمت قوات الاحتلال وضباط التنظيم الاحتلالي من مستوطنة بيت ... ارات الاحتلال، أول الشهر الجاري، للمرة الثانية بحجة عدم الترخيص، ... عام ١٩٨٩ بحجة البحث عن مطلوبين.

واعتقلت قوات الاحتلال، أمس، رب العائلة يوسف الأطرش، وزوجته ... التي سحبها الجنود على الأرض بشكل سافر امام كاميرات الصحفيين، وابنيهما حسام (١٨ سنة) وابنتهما دينا (١٦ سنة)، بينما أصيب طفلهما ابن الثلاث سنوات بجروح متوسطة نقل على اثرها الى المستشفى، بعد ان ألقاه الجنود بين الحجارة والأشواك!

وصادرت قوات الاحتلال خلاطة للبناء، بحجة ان المحكمة العليا رفضت التماس العائلة ضد قرار الهدم. ويذكر ان العائلة تملك اوراق طابو من العهد التركي، ورخصة بناء منذ قبل الاحتلال!

يذكر ان بعض حركات السلام الاسرائيلية ومؤسسات حقوق الانسان ... السلام المسيحي الأمريكي قد تطوعت لمساعدة العائلة في بناء غرفة صغيرة تؤويها من العراء، وعندما حضرت قوات الاحتلال، أمس، كان العمل في البناء متوقفاً.

هذا ويعد اعتقال (٤) أفراد من العائلة بقي في المكان (٨) أطفال صغار بينهم رضيع، وقد وصل بعض نشطاء حركات السلام للعناية بهم. (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

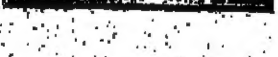
فيروز تهدي أنان بعض أغانيها "تقديراً لجهوده"

● بيروت – الوكالات – أهدت المطربة اللبنانية، فيروز، مقتطفات من أعمالها الى الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، خلال وجوده في لبنان، تقديراً لجهوده.

وذكر «تلفزيون لبنان» الرسمي ان فيروز أرفقت الهدية برسالة كتبت فيها «مع تقديري للأمين العام وكل الجهود التي يقوم بها من أجل عالم أفضل يسوده الأمن والسلام وحقوق الانسان».

وكان أنان زار لبنان يومي الجمعة والسبت الماضيين، في اطار جولة في منطقة الشرق الأوسط.

يذكر ان فيروز كانت شاركت في حفلة غنائية في الأمم المتحدة في نيويورك في العام ١٩٨١.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاحد ٢٢ آذار ١٩٩٨ الصفحة ١٢

● دعوة الجماهير العربية الى المشاركة الفعالة في مختلف فعاليات يوم الارض ● يوم السبت القادم، تنطلق مسيرة المهجرين الى قرية الغابسية المهجرة، ضمن فعاليات احياء ذكرى النكبة ● نمر حسين: ينبغي تجنب المزايدات السياسية، وان تكون القرارات واقعية ومتزنة ● بركة: الجبهة تحترم قرار الاضراب رغم انها عارضته من منطلق موقف صحيح وشجاع في مواجهة بعض المزايدات التي لا رصيد لها ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – قررت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، في اجتماعها امس السبت في بلدية شفاعمرو، اعلان الاضراب العام للجماهير العربية في البلاد في الذكرى الثانية والعشرين ليوم الارض الخالد في الثلاثين من آذار.



● من مظاهرات يوم الارض.المسيرة مستمرة ●

...

مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية.

هذا وكان قد افتتح الجلسة وادارها رئيس اللجنة ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، مؤكدا على اهمية الموضوع والذكرى في هذه السنة بالذات، على ان تكون قرارات سكرتارية المتابعة والهيئة وموضوعية ومتزنة وفقا للامكانيات ومدى ضمان نجاح كل اقتراح او قرار. واضاف: ...

وقال رئيس بلدية سخنين، محمد غنايم، ان الظروف غير مهيأة للاضراب، لذلك ارفض اعلان الاضراب. كما تحدث كل من نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، والنائب الجبهوي د. احمد سعد وشوقي ...

(البقية على ص ٨)

مصطفى ابو ريا مرشح جبهة سخنين لرئاسة البلدية

* فوزي زبيدات سحب ترشيحه مؤكدا: سابقى جبهوياً وستبقى جبهة سخنين موحدة ومنتصرة *

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بجو حماسي ووحدوي وتفاؤل بالنصر، التأم اجتماع مجلس جبهة سخنين الدمقراطية، مساء أمس الاول (الجمعة) في قاعة البتراء في منتزه سخنين للافراح وحضره المئات من أعضاء الجبهة لانتخاب مرشح لرئاسة البلدية.

...

وبعض الأسلفت بينها. وليت التدهور اقتصر على الشوارع والبنية التحتية فقط، فكل خدمات البلدية تسير خلفاً در وكل الخدمات في تراجع مستمر، والذي يزيد ويعضضهم هو العجز في الميزانية. وأضاف: لذلك يجب ايقاف هذا التدهور وتغيير وجهة المسيرة. وهذا واجب سخنين، كل سخنين ...

مظاهرات للجبهة في شفاعمرو وطمرة ضد مخططات مصادرة الأرض العربية

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تظاهر، أمس السبت العشرات من اعضاء وأنصار جبهة شفاعمرو الدمقراطية امام دار بلدية شفاعمرو، وذلك احتجاجاً على المخططات السلطوية التي تهدد بمصادرة أراض عربية، ومشروع شارون – بورغ الهادف الى الاستيلاء على مئات ألوف الدونمات العربية.

ورفع المتظاهرون شعارات تدعو الى المحافظة على اراضي مدينة شفاعمرو، وضد اطماع بلدية كريات اتا لابتلاع عدد من البلوكات من اراضي «الخروبية» في المدينة.

وفي مدينة طمرة تظاهر، أمس، عشرات الجبهويين في مدخل البلدة عشية يوم الارض، واحتجاجاً على مخططات مصادرة الأراضي العربية وحذر المتظاهرون الأهالي من مراوغات سماسرة الأراضي المتكررة وطالبوا الحكومة بالاعتراف بالقرى غير المعترف بها وارجاع الأوقاف المصادرة الى اصحابها الشرعيين.

انتخاب د. زياد محاميد سكرتيراً لفرع الحزب الشيوعي في ام الفحم

* توجيه نداء للنائب محاميد للكف عن التحركات الانفصالية *

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – عقد كادر فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم اجتماعاً، مساء أمس الاول، الجمعة، بحضور وفد عن اللجنة المركزية للحزب ضم السكرتير العام للحزب، محمد نفاع وعضو سكرتارية اللجنة المركزية سليم ابو الشيخ سكرتير فرع الناصرة، وعمر سعدي سكرتير قطاع البطوف.

وترأس الاجتماع محمد نجيب محاميد الذي دعا الحضور الى الوقوف دقيقة حداد لذكرى الرفيق محمود جبارين، ثم قدم توفيق حصري بياناً تنظيمياً عن عمل اللجنة المحلية السابقة وكذلك برنامجاً وتصوراً للعمل المقبل على الصعيد التنظيمي والنشاط السياسي النضالي.

ثم قدم نفاع بياناً سياسياً شاملاً حول الاوضاع الراهنة والقضايا التي يواجهها الحزب والجبهة. جرى بعده نقاش مستفيض حول انجع الطرق لتنظيم الحزب وتنشيط الفرع نحو المناسبات النضالية مثل يوم الارض ومرور (٤٠) عاماً على مظاهرة اول ايار في الناصرة (١٩٥٨)، والتي وقعت فيها مواجهات عنيفة مع الشرطة وتم اعتقال المئات من الشيوعيين.

هذا وانتخب الكادر لجنة محلية مؤلفة من (١٥) عضواً، وانتخبت اللجنة المحلية الرفيق د. زياد محاميد سكرتيراً لها.

ووجه كادر الحزب نداءً الى النائب هاشم محاميد يدعوه فيه والكف عن تحركاته الانفصالية عن الجبهة والعودة الى مؤسسات الجبهة القطرية والمحلية لطرح ما لديه من نقاشات.

جبهة كفر مندا الدمقراطية

تدعو جميع الاخوة اعضاء مجلس الجبهة الى الاجتماع الذي سيعقد اليوم الاحد ٩٨/٣/٢٢ الساعة ١٩,٣٠ مساءً في نادي الجبهة (بيت ...)

● على جدول البحث:

١) يوم الارض ٢) انتخابات الهستدروت ٣) برنامج عمل

حضورك يعني التزامك بالخط والعمل الجبهوي

مع الاحترام

موفق زعبي

سكرتير الجبهة

الذاكرة الحية

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي تدعو لأوسع مشاركة في مظاهرة يوم الارض في الطيرة



● أحد مهرجانات يوم الأرض في منطقة المثلث ●

● الطيبة – من محمد ابو اصبع – عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجنة المراقبة المنطقية اجتماعا لهما في الطيبة، بمشاركة سكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، الذي قدم بيانا سياسيا تطرق فيه الى الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وضرورة انسحاب الجيش من هناك فورا بدون قيد او شرط.

وقدم سكرتير المنطقة، عادل عامر، بيانا تنظيميا تركز بالاساس حول الاعداد لاحياء الذكرى الثانية والعشرين ليوم الارض الخالد، والتجند لانجاح حملة الحزب المالية وتقوية الجبهة في انتخابات الهستدروت القريبة.

وشارك العديد من الرفاق في النقاش. واتخذ الاجتماع عدة قرارات على رأسها حشد كل الطاقات لانجاح مسيرة يوم الارض المنطقية في مدينة الطيرة يوم ٣/٢٩، ودعوة كل قوى السلام والدمقراطية الى الضغط الجماهيري على حكومة نتنياهو من اجل الاستمرار الجدي في عملية السلام بالانسحاب الكامل من جميع الاراضي المحتلة، وغيرها.

لقاء اليوم

مع: روت بن دوف من مستوطنة «اشحار»

حول: المبادرة الى توقيع عريضة تطالب بالاعتراف بعرب النعيم

لا مانع من الاعتراف بالقرية والعيش بمساواة

● بادرت مجموعة من سكان مستوطنة «اشحار» المجاورة لقرية عرب النعيم، غير المعترف بها، الى جمع تواقيع على عريضة تطالب رئيس المجلس الاقليمي «مسغاف»، ايرز كرايزلر، بالعمل وباصرار على تحقيق الاعتراف بعرب النعيم.

وقام المبادران الى هذه الحملة، شاي وروت بن دوف، بنشر اعلان في نشرة «آلاغوش» الخاصة بمستوطنات «مسغاف»، يدعوان فيها سكان المستوطنات الى توقيع العريضة والعمل لتحقيق المساواة في المنطقة، والقيام بزيارات تضامنية الى قرية عرب النعيم، «التي تعيش اوضاعا تشابه مخيمات اللاجئين».

حول الموضوع التقينا السيدة روت بن دوف:

● «الاتحاد»: هل سمعتم ردود فعل على مبادرتكم؟

– بن دوف: حتى الان لم نسمع اي رد فعل سلبي، فالاعلان نشر يوم الجمعة الاخير فقط، لكننا تلقينا عدة اتصالات هاتفية من مواطنين ارادوا الاستفسار عما اذا كان الاعتراف بعرب النعيم سيؤثر على التطور المستقبلي لـ «اشحار»، فالمجلس الاقليمي «مسغاف» يشعرنا وكأن الاعتراف بعرب النعيم سيوقعنا في مشكلة، لان الامتداد المستقبلي لـ «اشحار»، سيكون باتجاه عرب النعيم، والمواطنون يخشون ان يحدث في المستقبل تضارب بين مخططي البلدتين، ويريدون التأكد من ان ذلك لن يحدث.

● «الاتحاد»: وهل سمعتم ردا من رئيس المجلس على توجهكم اليه بهذا الشأن؟

– بن دوف: قبل فترة قصيرة سلمت رئيس المجلس الاقليمي وحاكم اللواء الشمالي، يفنال شاحر، ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، مرطي زكين، عريضة مشابهة وقعها (٢٠) مواطنا من سكان «اشحار». وتلقيت رسالة من رئيس المجلس الاقليمي يقر فيها بأن الاوضاع التي يعيشها سكان عرب النعيم قاسية، لكنه يطرح وجهة نظره المرفوضة على السكان، وهي نقلهم الى مدينة سخنين. وقد كتب ايضا أنه اذا لم يتم اقرار هذا التوجه فانه يجب العمل على تحقيق الاعتراف بالقرية.

● «الاتحاد»: هل تعرفين ان الحكومة السابقة كانت قررت تحويل قضية عرب النعيم الى لجنة المديرين العامين، لمواصلة البحث فيها وفحص امكانية الاعتراف بالقرية؟

– بن دوف: نعم سمعت ذلك، ولكن هناك من يقول ان رفض المجلس الاقليمي الاعتراف بالقرية ترك تأثيرا سلبيا على القرار.

● «الاتحاد»: وهل توجهتم الى رئيس الحكومة بهذا الشأن؟

– بن دوف: نعم لقد توجهنا الى رئيس الحكومة، لكننا لم نتسلم حتى الآن اي رد. وبعد هذه الرسالة قررنا توسيع الحملة، التي اعتقد بانها لن تواجه بردود فعل شديدة اللهجة. فعرب النعيم هي القرية الوحيدة التي لم يعترف بها حتى الان في الشمال، واعتقد انه لا مانع من الاعتراف بها والعيش معا بمساواة. وفي هذا المجال نسعى لتغيير موقف رئيس المجلس الاقليمي واقناعه بتبني فكرة الاعتراف وتفضيلها على اقتراحه نقل الاهالي الى سخنين.

● «الاتحاد»: وما هي النشاطات التي ستقومون بها لدعم مطلبكم؟

– بن دوف: دعونا سكان قرى «مسغاف» الى التوجه الى مندوبيهم في المجلس الاقليمي ليوجهوا اسئلة في الموضوع الى رئيس المجلس. كذلك دعوناهم الى زيارة عرب النعيم والتعرف على اوضاعها.

(وليد ياسين)

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تدعو المعلمين للمشاركة في نشاطات يوم الأرض

● حيفا – لمراسلنا الخاص – عقدت ادارة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مساء السبت، اجتماعا في مكتب الجبهة القطرية ترأسه رئيس الكتلة، مفيد صيداوي، وقدّم بيانا عن عمل الكتلة في المركز والمجلس وفي المؤسسات النقابية الأخرى، وتطرق لضرورة المشاركة في نشاطات يوم الأرض الخالد في المناطق المختلفة وحسب قرارات لجنة المتابعة، وتحدث عن ضرورة النشاط لنصرة الجبهة في انتخابات «الهستدروت».

ثم قدّم المربي، نبيل سعيد، بصفته المسؤول المالي، تقريراً مالياً عن مدخولات ومصروفات الكتلة في السنة المالية ١٩٩٧.

وقدّم المربي سعيد ياسين، بصفته مسؤولاً عن العلاقات مع اتحاد المعلمين الفلسطينيين، تقريراً عن النشاطات والأعمال المشتركة مع الاتحاد.

وقدم المربي نبيل نخلة تقريراً عن نشاط الكتلة وعملها في فرع طمرة.

ثم دار نقاش تناول البيان والتقارير، وشارك فيه المربون سعيد ابو ليل ووديع عيلبي وأحمد سليمان، ثم اتخذت القرارات التالية:

* دعوة المعلمين من أعضاء الجبهة ومؤيديها والمعلمين بشكل عام للمشاركة في نشاطات يوم الأرض كما أقرتها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية * تأجيل قضية البت في عقد المؤتمر العام للكتلة للاجتماع المقبل، الذي سيقره اجتماع أوسع من النشيطين والمؤيدين مع ان الاجتماع قدّم تصوراً عاماً للمؤتمر * الاستمرار في التعاون البنّاء والمثمر مع اتحاد المعلمين الفلسطينيين * دعوة المعلمين الى الانخراط في العمل لصالح الجبهة ونصرتها في انتخابات الهستدروت المقبلة * التوجه للفروع لزيادة نشاطها بين المعلمين خاصة على شرف مؤتمر الكتلة السنوي.

مستوطنون يحرقون سيارة في الخليل

[illegible]

والتنكيل والتعرض لهم بالضرب والاهانة.

[illegible]

قطر قلصت نشاطات المكتب التجاري الاسرائيلي في الدوحة

● الدوحة – الوكالات – اكد وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، امس الاحد، ان قطر قلصت نشاطات المكتب التجاري الاسرائيلي في الدوحة.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن الشيخ حمد قوله «ان عملية السلام متعثرة بسبب اسرائيل وهذا يستدعي منا في دولة قطر اتخاذ موقف يتناسب مع الموقف الاسرائيلي».

واضاف وزير الخارجية القطري «لذلك اوقفنا اجراءات فتح مكتب لنا في اسرائيل، بالاضافة الى اننا قمنا بتقليص نشاطات المكتب الاسرائيلي في الدوحة»، من دون ان يعطي ايضاحات اخرى.

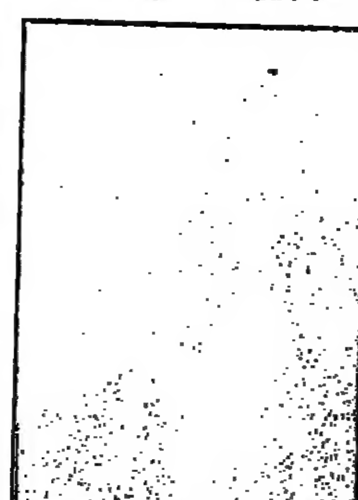
وتابع الشيخ حمد قائلا «وقمنا بتجميد كل العلاقات مع اسرائيل منذ سنة، لاننا لمسنا ان الحكومة الاسرائيلية تماطل وتتصرف في الحق العربي».

ويشار الى ان قطر وسلطنة عمان هما الدولتان الخليجيتان الوحيدتان اللتان بدأتا اجراءات تطبيع مع اسرائيل. كما رفعتا المقاطعة الاقتصادية ضد اسرائيل وفتحت اسرائيل مكتبي تمثيل تجاري لها في الدوحة ومسقط عام ١٩٩٦.

خلال لقائه مع كوفي أنان أمس

الأسد: السلام مرهون بالانسحاب الكامل من الأراضي المحتلة

● أنان يصل، غدا الثلاثاء، الى البلاد للاطلاع على الاقتراحات الاسرائيلية ● الحريري بحث مع السوريين نتائج زيارة انان للبنان ●



* انان *



* الاسد *

● دمشق – الوكالات – اعلن جبران كورية، المتحدث باسم الرئاسة السورية، ان الرئيس السوري، حافظ الأسد، اكد، أمس الأحد، خلال لقاء مع السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، ان «ارساء السلام في الشرق الأوسط رهن باعادة اسرائيل الاراضي المحتلة كاملة».

وتطرق الأسد وانان الى «اوضاع المنطقة وعملية السلام ومراحلها المختلفة وصولا الى تجميد محادثاتها بفعل موقف الحكومة الاسرائيلية». وقال المتحدث ان الاسد عرض لأنان «تاريخ عملية السلام وموقف اسرائيل السلبي منها».

هذا ويبحث انان الذي يصل غدا، الثلاثاء، الى البلاد في جدية الاقتراح الاسرائيلي الانسحاب من جنوب لبنان بموجب قرار مجلس الأمن ٤٢٥، وما هي الضمانات الأمنية التي تشترطها السلطات الاسرائيلية.

وصرح السكرتير العام للأمم المتحدة بان ليس لديه خطة محددة. وقال «وانا هنا في سوريا لأناقش واستمع ونفكر معا بما يجب اتخاذه». واعلن في ختام محادثاته انه اجرى مع المسؤولين السوريين محادثات بناءة ومفيدة.

وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، قد اعلن ان بلاده «تدعم الأمم المتحدة، اهدافا ومبادئ». واضاف «يجب ان يكون للأمم المتحدة دور في حل كل النزاعات بصورة سلمية في العالم، وان تكون معنية بتطبيق قراراتها دون انتقائية»، مشددا على ان القرار ٤٢٥ «لا يتضمن اية شروط لتنفيذه ويطالب اسرائيل بالانسحاب الفوري من الاراضي اللبنانية».

وقال الشرع ان انان «معني بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ٤٢٥ و ٢٤٢ و ٣٣٨، وان لا يكون هناك انتقائية او ازدواجية في المعايير». وشدد على انه «لا يجوز السماح لاسرائيل بالتنصل من الالتزامات التي تم التوصل اليها».

واعترف الشرع بأن «المسؤولية الاساسية تقع على الولايات المتحدة لتنفيذ القرارات التي كانت اساسا لمؤتمر مدريد».

من جهته، اكد منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، امس، ان الامم المتحدة يجب ان تشارك في اي انسحاب اسرائيلي من لبنان، من اجل تسوية النزاع بين البلدين.

واضاف لوبراني «نتوقع ان تتطور مبادرتنا التي تسمح بسحب قواتنا من جنوب لبنان وايجاد ترتيبات أمنية تحمينا من الارهاب». وقال «لكن بالتأكيد يجب التحلي بالصبر، لأن هذا النزاع قائم منذ (٢٠) عاما». واضاف «ان اسرائيل لم تبلغ بخطة ملموسة يحملها انسان في هذا الصدد، لكن موظفي الأمم المتحدة سينخرطون بالتأكيد في اي تسوية في لبنان، مثلما هو وضعهم منذ نشر وحدة من قوات الطوارئ الدولية».

الحريري بحث في دمشق نتائج زيارة انان الى لبنان

هذا وبحث رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، مع المسؤولين السوريين، مساء السبت، في دمشق في نتائج زيارة السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، الى بيروت.

وقال تلفزيون لبنان الرسمي ان الحريري اجتمع مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، المكلف بالملف اللبناني، ووزير الخارجية، فاروق الشرع.

واضاف التلفزيون ان الحريري ابلغ انان استعداد لبنان وسوريا للتوقيع على اتفاقية سلام مع اسرائيل في مهلة ثلاثة أشهر اذا انسحبت اسرائيل من جنوب لبنان ومن هضبة الجولان حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

الحكومة ترفض بالاجماع الاقتراح الأمريكي لإعادة الانتشار بنسبة (١٣٪)!!

× الوزراء يدعون: الانسحاب بهذا الحجم يعرض الأمن للخطر!! ×

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التفّ جميع الوزراء، أمس الأحد، حول رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في رفض أي ضغط أمريكي على اسرائيل، للقبول بنسبة الانسحاب التي تقترحها الولايات المتحدة الأمريكية (١٣٪)، في إطار النبضة الثانية، من الأرض الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

جاء ذلك في جلسة الحكومة الاسبوعية، التي تداولت حول المبادرة الامريكية، وتقرر فيها بالاجماع ان نسبة الانسحاب تقررها الحكومة الاسرائيلية ولن تزيد عن (٩٪) بأي شكل من الأشكال!!

ونجح نتنياهو حتى أمس في منع نشر تفاصيل المبادرة الأمريكية، لكن عجلة الزمن تدور ولا تتوقف. والادارة الأمريكية تتعرض لمطالبة فلسطينية وأوروبية، من أجل نشر المبادرة، رغم أنه جرى تسريب بعض بنودها الى وسائل الاعلام، وتتضمن اعادة الانتشار على (٣) مراحل تصل بمجملها الى (١٣٪).

ولمواجهة الضغوط التي قد تمارس، خاصة خلال زيارة دنيس روس، هذا الاسبوع، تداولت الحكومة في جلستها أمس حول الموضوع. وقال مصدر رفيع المستوى «ان المشكلة التي يواجهها نتنياهو هي معارضة الوزراء لأي تنازلات من شأنها المس بأمن الدولة!!» ويقود حملة المعارضة الوزيران أرئيل شارون وليمور ليفنات!! وجبهة «أرض اسرائيل الكاملة»، التي تعارض الانسحاب من أي شبر.

وفي تأييده لموقف الحكومة، قال وزير العلوم ميخائيل ايتان، من تحديد نسبة الانسحاب، وقال: «إنه أمر سخيف ان نربط أمننا بنسبة انسحاب طفيفة فوق المقترح اسرائيليا».

وقال أيتان: «تطلب اسرائيل من الذئب الفلسطيني ان يتحول الى حمل!! وحتى لو تحول الى حمل، سيصطدم بتوجه ذئبي من اسرائيل». ودعا ايتان الى انتهاج موقف لا يضعف أمن المستوطنين!!».

ورفض نائب رئيس الحكومة، وزير السياحة موشيه كتساف، الانسحاب بنسبة (١٣٪)، مؤكداً «ان ذلك يمس بمصالح وأمن الدولة!!».

وقال وزير المواصلات، شاؤول يهلوم: «ان الحكومة موحّدة في موقفها ورفضها تنفيذ انسحاب بنسبة (١٣٪) أو فرض موقف عليها من شأنه المس بأمن الدولة أو بأمن المستوطنين». وأكد قائلاً: «ان انسحاباً يشكل مساً بأمن المستوطنين مخالف للشريعة اليهودية!!».

ورفض الانسحاب بنسبة (١٣٪) وزير «الأمن الداخلي»، أفيغدور كهلاني وقال: «حتى أنا الذي اعتبر على قوى الوسط، لم أفقد عقلي لكي أوافق على نسبة الانسحاب المقترحة أمريكياً!!».

وفي خطوة مستهجنة، عقد سكرتير الحكومة، داني نافيه، مؤتمراً صحفياً، بعد جلسة الحكومة، لاطلاع مراسلي وسائل الاعلام على ما دار في الجلسة وما قاله الوزراء. وأشار الى ان الحكومة ترفض رفضاً قاطعاً اي املاءات أو ضغوط تشكل خطراً على الأمن. ودعا الفلسطينيين الى الالتزام بتطبيق الاتفاقات! وقال: «كلنا في الحكومة متفقون ان نسبة الـ (١٣٪) لاعادة الانتشار كبيرة جداً واسرائيل لن توافق عليها بتاتاً!!».

روس الى المنطقة في اواخر الاسبوع

● قد تكون زيارته تحضيرية لاعداد مبادرة امريكية، بعد الضغط الاسرائيلي من اجل عدم الاعلان عنها ● السلطة الفلسطينية: نأمل ان تكون الزيارة عملية، وليس كسابقاتها!●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – افادت مصادر اسرائيلية وفلسطينية، امس الاحد، ان المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، سيصل الى المنطقة في اواخر الاسبوع. واشارت مصادر دبلوماسية بريطانية، امس، الى ان الادارة الامريكية ستقوم، مع نهاية الشهر، بطرح مبادرة جديدة لاحياء عملية السلام خاصة على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. وقالت ان هناك خطا احمر بين وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، ووزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، للتنسيق والتشاور المستمرين.

وترجع بعض الاوساط ان الادارة الامريكية تريد طرح مبادرتها قبل وصول رئيس الحكومة البريطاني، طوني بلير، الى اسرائيل وفلسطين لبحث عملية السلام.

هذا وكانت السلطات الاسرائيلية حاولت الضغط، خلال الاسبوع الماضي، على الادارة الامريكية حتى تمتنع عن طرح اي مبادرة بشكل علني. وذلك اثناء تواجد وزير الصناعة والتجارة، نتان شيرانسكي، والمستشار السياسي لرئيس الحكومة، عوزي اراد، في واشنطن حيث ادعيا ان اي نشر علني لمبادرة امريكية من شأنه فقط ان يضر بعملية السلام.

وعبرت الحكومة الاسرائيلية، في اجتماعها امس، عن رفضها التام لاي مبادرة للانسحاب من (١٣٪) من مساحة الضفة الغربية، في محاولة اخرى للتصدي لمثل هذه المبادرة (اقرأ خبرا منفصلا). واجرى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس، اتصالا هاتفيا مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ورشحت انباء انهما اتفقا ان تكون زيارة روس تحضيرية لاعداد مبادرة امريكية. وقدر بعض المراقبين ان كلينتون، الذي بدأ جولة في افريقيا امس تستمر (١٠) ايام، يفضل عدم الدخول في مواجهة مع اسرائيل من شأنها ان تحول الانظار عن جولته هذه التي تعتبرها السلطات الامريكية «تاريخية».

من جهة اخرى شدد امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، احمد عبد الرحمن، امس، على ضرورة ان لا ينهار اي تحرك دبلوماسي دولي لانقاذ عملية السلام امام سياسة التعنت الاسرائيلية.

وقال في تصريح صحفي بخصوص الزيارة المرتقبة لدنيس روس الى المنطقة، انه يأمل في ان تكون لها نتائج عملية، حيث شهدنا في السابق تحركات وزيارات عديدة الا انها كانت تنهار امام السياسة الاسرائيلية المتعنتة. واكد على تشديد السلطة الفلسطينية ان هناك ثلاث مراحل لاعادة الانتشار يجب ان يتقيد بها الجانب الاسرائيلي، وينفذها فورا على ان تنتهي خلال فترة قصيرة جدا، لانه اخر تنفيذها كثيرا. كما شدد على ضرورة تنفيذ الجانب الاسرائيلي لكل استحقاقات المرحلة الانتقالية بما فيها الافراج عن الاسرى الذين يزيد عددهم عن (٥) آلاف، تتخذهم الحكومة الاسرائيلية كرهائن، وفتح الممر الآمن وتشغيل المطار والميناء وقضية المعابر والاتفاقية الاقتصادية.

المحكمة العليا تلزم دائرة اراضي اسرائيل بإبراز خرائط المصادرة في عين ماهل

● عين ماهل – لمراسلنا – ألزمت المحكمة العليا في القدس، امس الأحد، بهيئة مؤلفة من (٣) قضاة، دائرة اراضي اسرائيل بابراز خرائط مصادرة (٣٥٠) دونما كمرحلة اولى من اراض تعود ملكيتها لاهالي قرية عين ماهل، وذلك خلال يومين.

واستجابت المحكمة بذلك لطلب محامي الأهالي، بعد ان رفض القضاة البحث في موضوع الاراضي المصادرة لأن دائرة اراضي اسرائيل انهت المخططات للبناء على قسم منها. وطلبت المحكمة من المحامي رفع دعوى اخرى بخصوص الاراضي التي لم يتم التخطيط للبناء عليها.

هذا وقد تظاهر العشرات من اصحاب الاراضي على مدخل المحكمة رافعين الشعارات المنددة بالمصادرة.

ترشيح فؤاد عوض لمنصب المدير الفني للمسرح العربي

● حيفا – لمراسلنا الفني – اجتمعت، امس الاحد، الهيئة الادارية الجديدة للمسرح العربي، والتي انتخبت مؤخرا من قبل الهيئة الشعبية الموسعة للمسرح، للتباحث في الترشيحات المقدمة لاشغال منصبي مدير الادارة والمدير الفني للمسرح، وذلك بعد استقالة المديرين السابقين، يوسف ابو وردة واياد سلايمة.

وفي حديث مع د. فهد ابو خضرة، قال: الهيئة الادارية الجديدة تتشكل من (٧) اشخاص وهم: نايف خوري، د. حاتم خوري، حسين بشارة، د. رمزي سليمان، يوسف ابو وردة ومكرم خوري (نائبا لرئيس الهيئة)، واعطوني الشرف لرئاسة هذه الهيئة. واضاف د. ابو خضرة: ان مرشحنا للمدير الفني من بين المتقدمين هو المخرج فؤاد عوض، وحتى الآن لم يعين رسميا ولا يوجد لدينا مرشح للادارة العامة.

مساع لدى اسرائيل لترتيب دفن مؤسس «حركة الجهاد الاسلامي - بيت المقدس» في الخليل

● التميمي توفي، امس الأول، في العاصمة الاردنية ●

● عمان – الوكالات – نعت «حركة الجهاد الاسلامي – بيت المقدس»، امس الأحد، مؤسسها وقائدها الشيخ اسعد بيوض التميمي، الذي توفي في عمان، امس الأول عن (٧٣ عاما).

وكان الشيخ التميمي، الذي تتحدر عائلته من مدينة الخليل في الضفة الغربية، من اوائل الذين ابعدتهم اسرائيل عن الضفة بعد احتلالها في حزيران عام ١٩٦٧.

واسس التميمي «حركة الجهاد الاسلامي – بيت المقدس» في العام ١٩٧٨، قبل ان تتفرع عنها تنظيمات اسلامية اخرى. وتعارض الحركة اتفاقات السلام المبرمة بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل.

وللحركة ستة اعضاء، في المجلس الوطني الفلسطيني (برلمان في المنفى) وثلاثة مقاعد في المجلس المركزي الفلسطيني.

وقال نجله بشار (٣٠ عاما) ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، واكد لنا، امس الأول في اتصال هاتفي انه سيسعى لدى السلطات الاسرائيلية من اجل ترتيب مراسم دفن جثمان والدي في مسقط رأسه، لكننا لم نتلق اي جواب حتى الآن».

غير ان بيانا للحركة اوضح ان التميمي سيشيع في احد مساجد عمان على ان يوارى الثرى في «مدفن العائلة» في جنوب العاصمة الاردنية.

والتميمي حاصل على اجازة في الشريعة الاسلامية من جامعة الازهر في القاهرة العام ١٩٤٩.

خلال جولة في محافظة جنين

عريقات: بدل كل شجرة يقتلعها الاحتلال سنزرع شجرتين!

● السلطة الفلسطينية ترسل (٣٠٠٠) شتلة زيتون الى المحافظة، لزرعها مكان (١٢٠٠) شجرة اقتلعها الاحتلال بهدف شق شارع التفافي●

● جنين – ثائر ابو بكر – زار وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، برفقة وفد من وزارته ورئيس بلدية جنين، وليد ابو مويس، ومحافظ جنين، العميد زهير المناصرة، امس الاحد، قرى ام دار والخلجان ونزلة زيد وام الريحان، التي اقتلعت سلطات الاحتلال من اراضيها، مؤخرا، (١٢٠٠) شتلة زيتون عمرها من سنة الى (٥) سنوات بهدف شق شارع التفافي جديد.

واعلن عريقات ان السلطة الفلسطينية منحت الاهالي (٣٠٠٠) شتلة لزرعها مكان التي اقتلعت، وقال: «بدل كل شجرة يقتلعها الاحتلال سنزرع شجرتين، ولن يفلح مخطط نتنياهو لتشتيتنا وترحيلنا عن ارضنا»، مؤكدا ان هذه الاعمال منافية للاتفاقيات الموقعة، وانه على حكومة نتنياهو ان تفكك كافة المستوطنات الاحتلالية.



● مواطن فلسطيني بجانب أشجار اقتلعها الاحتلال ●

واجرى عريقات مع الوفد المرافق جولة في عدة بلدات اخرى في محافظة جنين، حيث تم وضع حجر الاساس لمبنى بلدية عرابة. واجتمع في دار بلدية جنين مع رؤساء البلديات والمجالس في المحافظة.

وكرر عريقات اصرار السلطة الفلسطينية على تنفيذ الاتفاق الانتقالي باعادة الانتشار على ثلاث مراحل، ورفض اقتراح حكومة نتنياهو الانتقال الى المرحلة الثالثة رأسا بدون استكمال المرحلتين الاوليين. وقال ان المنسق الامريكي، دنيس روس، سيحمل معه خلال زيارته القريبة الى المنطقة مبادرة امريكية. ولكن لم تصل بعد معلومات عنها للسلطة الفلسطينية.

ليرنر يعترف بمحاولة تقديم رشاوى لبيرس وزفيلي وشرانسكي!

* ويصرف مبلغ (٥٠) مليون دولار في اعمال النصب والاحتيال! * النيابة تطلب سجنه فعليا ست سنوات وتغريمه بخمسة ملايين شيكل! *

● القدس – لمراسل خاص – صادقت المحكمة المركزية في القدس، امس الاحد، على صفقة ادعاء بين النيابة والدفاع، وبموجبها تطلب النيابة فرض السجن الفعلي ست سنوات وغرامة مالية بقيمة (٥) ملايين شيكل، على غريغوري ليرنر، بعد اعترافه بـ (١٣) بندا من اصل (١٥) بند اتهام وجهت ضده، ومنها الرشاوى والحصول على اموال بأساليب النصب والاحتيال، والغش والخداع، بقيمة (٥٠) مليون دولارا وكانت النيابة اتهمته بصرف (١٠٠) مليون دولارا

واعترف ليرنر بمحاولة تقديم الرشاوى لرئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس، وسكرتير حزب العمل سابقا، نسيم زفيلي، ووزير الصناعة والتجارة، نتان شيرانسكي. ولم يعترف بمحاولة تقديم رشوة لعضو الكنيست السابق، غدعون ساغي.

وتقرر تأجيل البت في اصدار قرار الحكم النهائي عدة اسابيع، حيث سيقدم كل طرف ادعاءاته.

وقال محامي ليرنر، موشيه يسرائيل، ان صفقة الادعاء مفتوحة، بمعنى انه يستطيع طلب تخفيف مدة السجن الفعلي التي تطلبها النيابة وتخفيض مبلغ الغرامة المالية.

وتبين ان ليرنر وافق على صفقة الادعاء، معتقدا بأن نتائج محاكمة مع شهود وادلة ستكون اسوأ مما اتفق عليه في الصفقة. وتجدر الاشارة الى ان الصفقة عادة لا تلزم المحكمة، لكن بما انها صادقت عليها، امس الأحد، فلا مجال لزيادة فترة السجن التي تطلبها النيابة او مبلغ الغرامة.

مستوطنو قطاع غزة يستهلكون (٥٠٪) من المياه العذبة

●اسرائيل تقيم المصائد المائية على الحدود وتحول المياه الى خزاناتها الجوفية●

● غزة – «وفا» – كشف المهندس محمد ابو حمدة، رئيس مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين، ان اسرائيل تسعى وباستمرار للاستيلاء على المصادر المائية الفلسطينية والسيطرة عليها بشكل يمكنها من تحويلها الى اراضيها.

وقال أبو حمدة، في يوم دراسي عقد في «مركز رشاد الشوا الثقافي»، في غزة، امس الاحد، ان اسرائيل تقيم المصائد المائية على الحدود لتحويل المياه القادمة من الشرق الى خزاناتها الجوفية، فضلا عن اقامة السدود على الاودية.

من جهته قال د. خيري الجميل من سلطة المياه، ان قلة المصادر المائية في غزة ادت الى استنزاف مياه الخزانات الجوفية وانخفاض مستوى المياه، وارتفاع نسبة الملوحة فيها، ودخول مياه البحر الى عدد من الآبار الساحلية. واضاف بأن المستوطنات تستهلك ما بين (٥-١٠) ملايين متر مكعب سنويا من المياه، التي تقدر بنسبة ٥٠٪ من المياه العذبة الموجودة في قطاع غزة.

قرارات العفو ستشمل قتلة ومغتصبين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن ديوان رئيس الدولة، عيزر وايتسمان، امس الأحد، ان عدد المعتقلين الذين سيتم العفو عنهم، لمناسبة خمسينية الدولة، سيتضاعف هذا العام، وقد يصل الى (٨٠٠) شخص.

وقال رئيس الدولة، انه لم يتم في اللقاء الذي عقد في ديوانه، امس، تحديد المخالفات الجنائية التي يمكن منح العفو لمرتكبيها، وانه يمكن لكل معتقل، بما في ذلك اولئك الذين ادينوا بالقتل او الاغتصاب، بتقديم طلبات العفو.

وقال وزير القضاء، تساحي هنغبي، ان لجنة وزارية ستعمل قريبا لتحديد معايير العفو، وانها ستقدم اقتراحاتها الى الرئيس خلال (٣٠) يوما.

[illegible]

في عام (١٩٩٧)

(٧٨٣٠) شكوى من الزبائن ضد شركة الكهرباء!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم (٧٨٣٠) شخصا في عام (١٩٩٧)، شكاوى الى مفوض شكاوى الجمهور في شركة الكهرباء، ضد الشركة، وذلك بزيادة (٢٠٠٠) شكوى عن عام (١٩٩٦). وبعد الفحص تبين أن (٤٥٪) من الشكاوى صادقة!

وتبين ذلك من معطيات التقرير السنوي الذي صدر عن الشركة، أمس الأحد. واتضح ان غالبية الشكاوى تتمحور حول أمور مالية، أخطاء أو طلب تعويضات عن أجهزة كهربائية تضررت.

ورغم تلك المعطيات عبّر مسؤولو شركة الكهرباء عن ارتياحهم لأن الشكاوى عن الخدمات او الالتزام بمواعيد التصليح تكاد تكون معدومة.

وكانت الشركة قد وقّعت ميثاقاً تلتزم فيه للزبائن بتأدية خدماتها على أحسن وجه والالتزام بمواعيد التصليح. وتدعي الادارة انها في هذا المجال تقوم بواجبها دون اي خروقات.

في عام (٩٧) مقارنة مع عام (٩٦)

ارتفاع ارباح «خيميكاليم» بنسبة (٤٦٪)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت أرباح شركة «خيميكاليم» في العام الماضي بنسبة (٤٦٪)، عن العام الذي سبقه وبلغت (٣٦٠) مليون شيكل!

وحصل مدير عام مصانع البحر الميت، اوري بن نون، التابعة للشركة، على مبلغ (١٠) ملايين شيكل، مقابل تعويضات عن فترة عمله بالاضافة الى مخصصات التقاعد!

خلال ثلاثة اشهر وبسبب المرض والجوع وفاة (١٣٠٠) طفل في العاصمة السيراليونية فريتاون!

● فريتاون – الوكالات – اعلنت بلدية فريتاون، ان ١٣٠٠ طفل تراوح اعمارهم ما بين يوم واحد وخمس سنوات توفوا في العاصمة السيراليونية، خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، بسبب الجوع والمرض او عدم توافر المراكز الطبية الاساسية.

واضافت البلدية، استنادا الى احصاءات منظمات غير حكومية، ان الظروف المعيشية في العاصمة تدهورت الى حد كبير، اثر الانقلاب العسكري في ايار الماضي والحظر الذي فرض على نظام الانقلابيين.

وكانت القوات النيجيرية طردت المجلس العسكري الحاكم من السلطة، في الشهر الماضي، مما اتاح عودة الرئيس المنتخب احمد تيجان كباح في ١٠ الجاري.

واوضحت البلدية ان «معظم الوفيات حصلت في عيادات ومستشفيات ومراكز توليد تقليدية لا تتوافر فيها التجهيزات المناسبة». واشارت الى عدم قدرة الأهل على توفير العناية المناسبة لاولادهم بسبب انتشار الأمية والتدهور البيئي.

وتفيد وزارة الشؤون الاجتماعية ان اربعة اطفال من اصل عشرة يولدون في اوساط فقيرة جدا حيث لا يتلقون الا القليل جدا من الدعم من طرف ذويهم او جيرانهم.

كلينتون يهنىء خاتمي والايرانيين بعيد «النيروز»

● طهران – الوكالات – تلقى الرئيس الايراني، محمد خاتمي، رسالة، هي الاولى من نوعها، من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لمناسبة رأس السنة الايرانية وعيد النيروز.

وقالت وكالة الانباء الايرانية، التي اوردت ذلك ان «الرئيس الامريكي وجه للمرة الاولى رسالة تهنئة الى الايرانيين بالسنة الجديدة». وأضافت ان الرسالة شددت على الروابط المتينة بين الشعبين الامريكي والايراني.

وتحتفل ايران اعتبارا من، أمس السبت، بالسنة الايرانية الجديدة سنة (١٣٧٧) وهو تقليد من الديانة الزرادشتية في بلاد فارس القديمة.

وكان المسؤولون الايرانيون دعوا الولايات المتحدة مرارا خلال الاسابيع الماضية الى ان تقوم بخطوات في اتجاه تحسين العلاقات بين طهران وواشنطن.

ولا يقيم البلدان علاقات دبلوماسية بينهما منذ احتجاز موظفي السفارة الامريكية في طهران كرهائن داخل السفارة بعد قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وفي شباط الماضي اشار وزير الخارجية الايراني، كمال خرازي، الى «واقع المقبل» في العلاقات مع الولايات المتحدة واوضح ان طهران تنتظر افعالا لا اقوالا من جانب واشنطن.

باتلر يبحث مع عزيز في تطور ملفات الاسلحة البالستية والكيميائية والبيولوجية العراقية

باتلر وصل امس الى العراق برفقة «الفريق الخاص» للسكرتير العام للأمم المتحدة

* باتلر وعزيز *

● بغداد – الوكالات – عاد رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، ريتشارد باتلر، امس الاحد، الى بغداد في زيارة هي الأولى منذ الاتفاق مع الامم المتحدة قبل بدء عمليات تفتيش المواقع الرئاسية.

وشدد باتلر في تصريحات ادلى بها قبل وصوله الى بغداد على انه منذ توقيع الاتفاق بين العراق والامم المتحدة في ٢٣ شباط الماضي ابدى العراقيون «روحا جديدة» مضيفا ان التعاون بين العراق ومفتشي اللجنة الخاصة اصبح افضل.

ويرافق باتلر الدبلوماسي السريلانكي، جايانتا دانابالا، رئيس «الفريق الخاص» الذي عينه السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، لتفتيش القصور الرئاسية.

وقد اختار دانابالا عشرين دبلوماسيا لمساعدته كمراقبين في الزيارات الأولى لهذه القصور وسينتظر وصولهم في بغداد في بداية الاسبوع المقبل.

واوضح دانابالا ان دور هؤلاء الدبلوماسيين سيقتصر على ان يكونوا «مراقبين يضمنون تنفيذ بنود مذكرة التفاهم بحسن نية من قبل الطرفين».

وكان باتلر، الذي يسود التوتر علاقاته بالمسؤولين العراقيين، قد اعتبر ان الاتفاق «وضع حدا لمرحلة من التأزم في علاقاتنا» بالعراق. واضاف انه «منذ ذلك الحين ظهرت روح جديدة من التعاون بين العراق واللجنة الخاصة»، معربا عن الأمل في «ان تتعزز هذه الروح الجديدة من التعاون وتتواصل بشكل يؤدي الى انهاء عملية نزع الاسلحة».

واضاف باتلر ان مهمة اللجنة الخاصة يمكن ان تنجز خلال عام تقريبا اذا تعاون العراق بشكل كامل.

وافاد العراق ان المناقشات مع باتلر الذي سيلتقي، اليوم الاثنين، نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، ستدور حول تطور ملفات الاسلحة البالستية والكيميائية والبيولوجية لكنها لن تتناول المواقع الرئاسية.

وسيعكف باتلر وعزيز خصوصا على دراسة نتائج اجتماعات لجان التقويم الفني لعملية نزع الاسلحة العراقية التي تنعقد بناء على طلب بغداد.

اعتقال صحفي مصري دافع عن القائد الراحل عبد الناصر

وكيل مجلس الشورى المصري هاجم عبد الناصر فرد عليه جمال فهمي حسين.. والمحكمة المصرية دانت حسين بتهمة السب والقذف بحق مسؤول مصري كبير!

● القاهرة – الوكالات – اعتقلت الشرطة المصرية، صحفيا كان حكم عليه، يوم الاربعاء الماضي، بالسجن لمدة ستة اشهر مع الاشغال الشاقة بتهمة السب والقذف بحق مسؤول مصري كبير.

وقال احد افراد عائلة جمال فهمي حسين ان الشرطة اعتقلته مساء السبت وامام منزل احد اقربائه بالرغم من انه ابلغ السلطات انه سيسلم نفسه اليوم، الاثنين».

وكانت محكمة استئناف في القاهرة اكدت حكما بالسجن ستة اشهر مع الاشغال الشاقة بحق الصحفي الذي ادين بالسب والقذف بحق وكيل مجلس الشورى المصري، ثروت اباظة. كما حكم عليه بدفع تعويض مؤقت من (٥-١) جنيه (١٥-٠)دولارا الى المدعي.

وقرار محكمة الاستئناف يشكل تأكيدا لحكم صدر في اذار ١٩٩٦ عن المحكمة الابتدائية بحق الصحفي الذي كان يعمل حينها في صحيفة «العربي» الاسبوعية الناصرية، والذي ادين لنشره مقالا رد فيه على مقال نشره ثروت اباظة في صفحته الاسبوعية في صحيفة «الاهرام» هاجم فيه القائد العربي الراحل، جمال عبد الناصر!

استئناف الاتصالات السعودية - اليمنية لانهاء ترسيم الحدود بين البلدين

● الرياض – الوكالات – تلقى وزير الدفاع والطيران السعودي، الأمير سلطان بن عبد العزيز، رسالة من الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، تتعلق بترسيم الحدود بين البلدين.

وقام امين عام الرئاسة اليمنية، اللواء عبد الله البشيري، بتسليم الرسالة، التي تأتي «في اطار الاتصالات المستمرة بين البلدين الشقيقين لانهاء ترسيم ما تبقى من خط الحدود بينهما».

وقد بدأت المفاوضات بين البلدين حول ترسيم الحدود عام ١٩٩٥، لكنها لم تسفر عن اتفاق حتى الآن. ووقعت اشتباكات حدودية بينهما في تشرين الثاني الماضي.

واقترح الرئيس اليمني في كانون الأول الماضي ارجاء المفاوضات اذا كان السعوديون غير جاهزين لتسوية هذه المسألة، لكن السعودية رفضت ذلك.

وكانت الرياض وصنعاء قد وقعتا اتفاقا لتطبيع العلاقات بينهما وترسيم الحدود المشتركة في اعقاب اشتباكات حدودية في نهاية ١٩٩٤ وبداية ١٩٩٥.

وبموجب هذا الاتفاق تخلت صنعاء عن المطالبة بمحافظات عسير ونجران وجيزان، التي تنازلت عنها للسعودية عام ١٩٣٤، لكن بقيت مسألة ترسيم اجزاء كبيرة من الحدود البالغ طولها حوالي (٢٥٠٠) كيلومتر، لا سيما تلك التي تفصل بين السعودية واليمن الجنوبي السابق.

القوات الكويتية والامريكية بدأت، امس، مناورات مشتركة

● الكويت – الوكالات – اعلن متحدث عسكري امريكي ان حوالي ١٣٠٠ جندي من مشاة البحرية الامريكية بدأوا، امس الأحد، مناورات عسكرية في الكويت باجراء تمارين على عملية انزال في ميناء كويتي.

واشار السرجنت ستيف نيلسون، الى انه جرى انزال الجنود الامريكيين مع أسلحتهم ومعداتهم في ميناء الشويخ في تمرين يستغرق اسبوعين.

من جهة اخرى ذكر بيان عسكري كويتي أن المناورات العسكرية المشتركة «هدفها تدريب الاطر القيادية على الاجراءات اللازمة في اطار خطط الدفاع عن البلاد». واشار البيان الى ان هذه المناورات المشتركة ستستمر حتى ٢٥ آذار، وستتيح للقوات الكويتية من مختلف الاسلحة «رفع مستواها القتالي».

وترتبط الكويت والولايات المتحدة بمعاهدة دفاع مشترك منذ حرب الخليج عام ١٩٩١. وقد نشرت الولايات المتحدة ٣٦ طائرة مقاتلة ونحو ٥٠٠٠ جندي في الكويت في اطار تعزيزات عسكرية استعدادا لضرب العراق، اثر الازمة الاخيرة بينه وبين الامم المتحدة حول عمليات التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل.

لقاء خاص مع سليم علوش، مدير فريق هبوعيل شباب الناصرة

هدفنا الصعود للدرجة الأولى هذا الموسم او الموسم المقبل

● اجرى اللقاء: حجاج رحّال ●

● فريق هبوعيل شباب الناصرة من مستوى فرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ» يحتل المرتبة الخامسة ويفارق ليس ببسيط عن المرتبة الأولى، بالرغم من ان المسؤولين صرحوا عن هدف الصعود لمستوى فرق الدرجة الأولى وبكل ثمن.

مدير الفريق سليم علوش يتحدث وبكل صراحة عن اسباب فشل الفريق باحتلال المرتبة الأولى، عن المدرب السابق، الكادر المحلي، لاعبي الشبيبة، التحضيرات للموسم القادم والتعلم من اخطاء هذا الموسم.

● «الاتحاد»: في بداية الموسم صرحتم بأن هدف الفريق هذا الموسم هو الصعود بكل ثمن للدرجة الأولى واليوم، يحتل الفريق المرتبة الخامسة ويبتعد بفارق جدي عن فريق المرتبة الأولى، ما هي اسباب فشل الفريق؟

– سليم علوش: «لقد ارتكبنا خطأ كبيرا باحضار المدرب منشي مزراحي حيث لم يختر لاعبي تعزيز اكفاء قادرين على اصعاد الفريق للدرجة الأولى. المدرب كان يلعب كل مباراة بطريقة معينة ومختلفة وهذا اثر، بالطبع، على اداء اللاعبين، وشحة الميزانيات منذ بداية السنة والتي لو توفرت لأحضرنا لاعبي تعزيز افضل».

● «الاتحاد»: عدم صعود الفريق هذا الموسم، يعتبر فشلا؟

– سليم علوش: «نعم عدم صعود الفريق للدرجة الأولى يعتبر فشلا ذريعا. موقع فريق هبوعيل شباب الناصرة ليس في الدرجة الثانية بل يجب ان يتواجد الفريق في الدرجة الأولى على الأقل».

● «الاتحاد» – لا تزال تؤمن بامكانية صعود الفريق هذا الموسم؟

– سليم علوش: «في عالم كرة القدم كل شيء ممكن وجائز. نحن نتعامل مع الرياضة وسنلعب من مباراة لأخرى. المنافسة على بطاقة الصعود لا تزال مفتوحة، رغم الاحتمالات الضئيلة».

● «الاتحاد»: تتميزون بوجود كادر لاعبين محلي واسع، بدون شك هذا سيساعد الفريق في المستقبل..؟

– سليم علوش: «ما يميزنا عن باقي الفرق هو وجود كادر لاعبين محلي واسع قادر على المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الأولى. كل موسم، خلال تواجدي في الفريق في السنتين الأخيرتين، عملت وركزت على البنية التحتية للفريق التي تعتمد بالاساس على لاعبين محليين واستطيع القول الآن، انه يوجد للفريق بنية تحتية جيدة. حتى الآن، لدينا ستة لاعبين ناشئين في كادر الفريق، وفي الموسم القادم سينضم اليهم ثمانية لاعبين من الشبيبة وستتم عملية انخراطهم في الفريق».

● «الاتحاد»: حتى لو لم تصعدوا هذا الموسم، هل ستحاولون فعل ذلك ايضا في الموسم الرياضي القادم؟

– سليم علوش: «هدفنا ينحصر بالصعود في هذا الموسم ولو لم يتم ذلك فاننا سنحاول فعل ذلك في الموسم المقبل. نقوم حاليا بالتحضير للموسم القادم وسنقوم باحضار لاعبي تعزيز قلائل جيدين حتى لو كانوا مكلفين. ومع الكادر المحلي الموجود سيرتقون مع الفريق للدرجة الأولى ان شاء الله. خلال الاسابيع القليلة القادمة سنعين مدربا للفريق. حتى الآن، لم يتم الاتفاق مع اي مدرب ولكن الاولوية بالاستمرار هي للمدرب الحالي ايلي ليفنطال. سنضع خطة مدروسة ومبرمجة لنسير حسبها للتعلم من اخطاء هذا الموسم».

● «الاتحاد» – كلمة اخيرة.

– سليم علوش: «اتوجه بكلمة رجاء لجميع مشجعي فريق شباب الناصرة بان يساعدوا الفريق ويشجعوه ويحضروا مباريه ويقفوا الى جانب الفريق لمكانته الطبيعية واعادة امجاده. كذلك اشكر بلدية الناصرة [illegible] دعمها للفريق بالدعم ومواصلة دعمها له لكي يحقق الفريق الهدف المنشود والصعود للدرجة الأولى».

لاعبو شبيبة في تركيب الكبار

* خطوة مباركة في هبوعيل شباب الناصرة * الاولاد عماد المستقبل *

تقرير: حجاج رحال

* ساهر عياد *

* سيزار صبابغة *

● لا يختلف اثنان بأن اساس نجاح اي فريق مهما كان هو وجود كادر لاعبين محلي كبير وواسع. في فريق هبوعيل شباب الناصرة، بدأوا بتبني هذه الفكرة ووجدوا انها افضل وسيلة لنجاح الفريق. فبعد فشل الادارة السابقة في المواسم الماضية، مع لاعبي التعزيز، رأت الادارة الحالية للفريق برئاسة سليم علوش ان الاعتماد على «اولاد البلد» مع تعزيز قليل يمكن ان يوصل الفريق الى هدفه وهو الصعود للدرجة الأولى.

بالاضافة للاعبين المحليين في الفريق فقد تم ضم ثلاثة لاعبين من الشبيبة مع بداية جولة الاياب وهم: ساهر عياد، عبد الباسط حامد وسمير ابو حاطوم، بالاضافة للحارس المتألق سيزار صبابغة والذي انضم للفريق في مطلع الموسم الرياضي الحالي.

سليم علوش مدير الفريق يقول: «عند استلامي للفريق في الموسم السابق قررت العمل على تأسيس البنية التحتية للفريق من اللاعبين المحليين والاعتماد عليهم واشراك اكبر عدد منهم في التركيب الأول. واذا لم تصعد هذا الموسم للدرجة الأولى فان كادر اللاعبين المحليين مع عدد قليل من لاعبي التعزيز سيوصل الفريق للدرجة الأولى الموسم القادم. وسينضم مع بداية الموسم القادم ثمانية لاعبي شبيبة آخرين لفريق الكبار وبدون ادنى شك، هذا مكسب كبير جدا للفريق».

مدرب فريق الشبيبة الحالي ولاعب شباب الناصرة سابقا، مازن عياد يقول: «هؤلاء اللاعبون الاربعة من افضل اللاعبين الذين تم تخريجهم من صفوف فريق الشبيبة. وينتظرهم مستقبل واعد وناجح. كلهم بدون استثناء لاعبون جيدون ولكن ما ينقصهم هو قليل من الخبرة والتي سيكتسبونها مع مرور السنين».

رزق قنازعة، مدرب فريق الشبيبة في بداية الموسم يقول: «المتوقع لهم مستقبلا زاهرا وباستطاعتهم اللعب في التركيب الأول للفريق. مع مرور الزمن سيكونون من افضل اللاعبين في الوسط العربي».

رياض سليمان، المسؤول عن فرق الشبيبة والاشبال يقول: «البنية التحتية هي اهم عوامل النجاح وهذا ما نقوم به الآن. احد اسباب فشل الادارة السابقة هو عدم الاعتماد على اللاعبين المحليين لذلك نحن لا نريد ان نخطئ مثلهم ونعتمد بالاساس على اللاعبين المحليين».

اللاعبون انفسهم يعتقدون بانه يتاح لاعبي الفريق المحليين [illegible] سيسهل عليهم مهمة الانخراط في تركيبة الفريق.

واليكم اهم ما يميز هؤلاء اللاعبين:

* الحارس سيزار صبابغة: حارس عادي ومعار يلعب بثقة كبيرة، تراه يلعب وكأنه يحرس مرمى الفريق منذ (٤) سنوات. لعب في عدة مباريات في تركيبة الفريق الأول واثبت انه مستقبلا واعدا يبشر بالخير بعد الاستغناء عن خدمات الحارس [illegible] امام مجدال هعيمق فان سيزار سيذود عن مرمى الفريق في المباريات التسع المتبقية.

* لاعب خط الوسط ساهر عياد: يلعب في الجهة اليسرى من الوسط واحيانا كمهاجم. لاعب متكامل. من افضل لاعبي الشبيبة، لديه سيطرة كاملة على الكرة، ضربة قوية بالرجل اليسرى وايضا ضربة رأس جيدة، باختصار وبكلمة واحدة لاعب «وينرو». تنقصه اللياقة البدنية لأنه عاد لتوه للعب بعد ان كان قد تعرض لاصابة.

* عبد الباسط حامد: لاعب خط وسط متأخر، يتحرك طوال وقت المباراة بدون كلل او ملل، تمريراته متقنة سواء كانت تمريرات قصيرة او طويلة، يبني هجمات الفريق. ما ينقصه هو فقط الخبرة والتجربة.

* سمير ابو حاطوم * — * عبد الباسط حامد *

* سمير ابو حاطوم: لاعب وسط أيمن، واحيانا مهاجم، بنيته قوية وتلائم لاعبي كرة القدم، تراه تارة يهاجم وتارة اخرى يدافع، ضربته قوية بالرجلين اليمنى واليسرى وايضا بالرأس، يتمتع بلياقة بدنية عالية. الجميع يتنبأ له بمستقبل واعد يبشر بالخير. تنقصه الخبرة فقط وعندما تتوفر فانه سيكون من افضل اللاعبين العرب.

الجميع يأمل بأن يقوموا، وبمساعدة اللاعبين الآخرين، باعادة امجاد الفريق واعادة الفريق لمكانه الطبيعي، للدرجة الأولى.

هـ. شباب الناصرة يحل ضيفا على نادي دير البلح الفلسطيني

* اليوم الاثنين، ستجري مباراة ودية بين الفريقين *

● غزة – «وفا» ومكتب «الاتحاد» في غزة – وصل وفد من نادي هـ. شباب الناصرة، مساء امس الاحد، الى مدينة غزة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام، يحل فيها ضيفا على نادي دير البلح الفلسطيني الرياضي.

وقد زار الوفد مقر الرئاسة في المدينة، حيث كان باستقباله الرئيس ياسر عرفات الذي رحب به واعرب عن سعادته لهذه الزيارة.

وتكلم باسم الوفد، رئيس ادارة نادي «شباب الناصرة» سليم علوش، قائلا ان هدف الزيارة التي يستضيفنا خلالها «نادي شباب دير البلح الرياضي»، ولية، وتأتي بدعوة من الرئيس [illegible] التي ستقيم خلالها [illegible] مباراة ودية في كرة القدم في اطار تعزيز التلاحم الاخوي بين ابناء الشعب الفلسطيني الواحد.

كلمة الاتحاد

الحماية..!

● المشاهد التي عُرضت في العالم كله، طول يوم أمس الأحد، عن جنود الاحتلال الاسرائيلي وهم يعتدون على النساء والشباب من عائلة أطرش في الخليل، لأنهم قاوموا عملية مصادرة ادوات بناء بيتهم، وهم يجرجرون على الارض ربة العائلة وابنتها، وألقوا بطفل (٣ سنوات) بين الحجارة والأشواك، تشكل أصدق تعبير عن سياسة الحكومة تجاه الفلسطينيين وحقوقهم.

ان تلك المشاهد تغني عن التصريحات والقرارات والأبحاث والمفاوضات، وتلخص حقيقة هذه السياسة، بأقصر الطرق ومن دون لف او دوران.

وعائلة الأطرش هي رمز للعائلة الفلسطينية التي تعيش المعاناة الاحتلالية. هدموا بيتها بحجة انها بنته من دون رخصة، طبعاً من الاحتلال. وعندما هرع انصار السلام الاسرائيليون اليهود وقاموا باعادة بناء قسم من البيت، حتى لا تظل العائلة تعيش في العراء، جاء جُند الاحتلال يصادرون أدوات البناء. ولما تصدّت العائلة لهذا الاعتداء، وهو أقل ما يمكن أن تفعله دفاعاً عن حقّها وأرضها ووجودها في الوطن، تصرفوا معها بأقسى أشكال القمع والهمجية.

فهل من حاجة، بعد هذا، الى مزيد من البراهين على ان هذه الحكومة ليست معنية بالسلام؟!

بل هل من حاجة الى براهين على ان هذه الحكومة ما زالت تنظر الى الفلسطينيين نظرة استعلاء، غير انسانية، باعتبار انهم لا يستحقون حياة السلام والأمن والهدوء؟!

ان هذه المشاهد تؤكد ان الشعب الفلسطيني يحتاج الى حماية دولية تنقذه وتنقذ المنطقة كلها من السياسة المغامرة لحكومة اسرائيل.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – بيت الصداقة ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦١٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٢ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٢١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عسلمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤٦٩٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦١٣٠٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«دردشات» حول النكبة تتحول الى مناوشات بالأيدي

* مقدّم البرنامج زهير بهلول: الأرقام القياسية لأعضاء الكنيست لا تعرف الحدود * الكاتب محمد علي طه: عزرا تصرف كالحكام العسكريين في حينه * غدعون عزرا: ارفض الحديث عن كارثة في يوم الاستقلال * محمد بركة: محاولة ساقطة تظهر مدى الحقد والعداء تجاه الشعب الفلسطيني * النائب د. احمد سعد: مكان عزرا ليس في الكنيست *

تقرير: وليد ياسين

● وقعت، أمس الاحد، وأثناء تصوير حلقة جديدة من البرنامج التلفزيوني «دردشات»، الذي يقدمه الزميل زهير بهلول، مشادّة كلامية بين النائب غدعون عزرا (الليكود) من جهة، والكاتب محمد علي طه، رئيس لجنة النكبة والصمود المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا، والنائب الجديد رفيق الحاج يحيى، من جهة أخرى.

وكان بهلول استضاف في الحلقة التي سيجري بثّها مساء السبت القادم، الشخصيات آنفة الذكر، اضافة الى النائب وليد صادق (ميرتس)، في نقاش حول الشكل الذي اختارته لجنة المتابعة العليا لاحياء الذكرى الخمسين للنكبة، والهجوم الذي شنته عليها السلطات، برعاية من يُسمى بوزير شؤون العرب، موشيه كتساف، «ادعاء ان الجماهير العربية ترى في احتفالات الاستقلال كارثة».

وقد احتدم النقاش بين المشاركين في البرنامج ليتجاوز الكلام الى استعمال الأيادي. وقال الكاتب محمد علي طه لـ«الاتحاد»: «ان عزرا تصرف كما كان يتصرف الحكام العسكريون في الخمسينات. فقد انهال عليّ منذ البداية بالتحريض ضدي وضد الجماهير العربية، ورفض سماع كلمة نكبة، زاعماً ان استعمالها هو ضد الدولة. ثم قال لي نحن لم نهدم لكم ولا قرية ولم نعتد على أحد، وان الجيوش العربية هي التي هدمت قراكم. وليس هذا فحسب، بل أخذ يضربني على يدي ويسألني من أنت وماذا تفعل هنا، ثم اذهب من هنا».

وأضاف محمد علي طه: «لم يتوقف تصرف عزرا عند هذا الحد، بل أخذ يوجه لي ولرفيق الحاج يحيى الشتائم والكلمات البذيئة».

وقال محمد علي طه انه لم يكن يتوقع بأن يتصرف عضو كنيست بمثل ما تصرف عزرا «الذي أراد ان يغلق فمي ويمنعني من الكلام». وأضاف بأنه سيبعث، اليوم الاثنين، بشكوى رسمية ضد عزرا الى رئيس الكنيست، دان تيخون.

عزرا: ٩٩,٩٪ من عرب اسرائيل يريدون الاندماج!

وفي حديث مع النائب غدعون عزرا، نفى ان يكون تهجم على الكاتب محمد علي طه، قائلاً: «بالتأكيد لم أكن أنا البادئ». وأضاف: «ولقد شارك في البرنامج محمد علي طه ورفيق الحاج يحيى ووليد صادق، وبالنسبة لي أنا أعرف موقف صادق ولا نقاش لي معه مثلما لا نقاش لي مع موقف الجبهة الذي احترمه. لكن الذي حصل ان محمد بدأ بالحديث عن النكبة ورفيق عن الكارثة، فقلت لهما بأن ٩٩,٩٪ من عرب اسرائيل يريدون مواصلة الاندماج في الدولة ويرفضون الانقسام، وانني أرفض ان يقوم من يتحدث عن كارثة في وقت نحيي فيه يوم الذكرى وعيد الاستقلال، فهذا يعمّق الهوّة».

وأضاف: «كما يبدو أثار هذا الكلام اعصاب محمد فبدأ يدفعني بيديه فدفعته ثانية. وتطور الأمر الى مواجهة مع رفيق الحاج يحيى».

● «الاتحاد» – لقد حاولت النيل من مكانة محمد علي طه وقلت له بأنه لا يمثل أحداً، رغم انه يمثل في هذه اللجنة لجنة المتابعة العليا!

– عزرا: انا لا أعرفه وهذه هي المرة الأولى التي التقيه فيها، واعتقد انه ليس الشخص الذي يجب ان يعرض العرب واليهود في اسرائيل. هذا ليس وقته.

● «الاتحاد» – أنت تسمي احياء ذكرى النكبة تحريضاً؟

– عزرا: باعتقادي ان اطلاق اسم النكبة على يوم الاستقلال هو تحريض، وأقول لك ان اليهود سيفهمون ذلك على هذا الشكل.

واذا ارادوا تعليم الموضوع في المدارس فعلى عيني ورأسي (قالها بالعربية)، لكن يجب عدم تحويل الأمر الى تمثيلية.

● «الاتحاد» – تقول انك تؤيد تدريس موضوع النكبة في المدارس؟

– عزرا: بالتأكيد، في إطار موضوع التاريخ.

● «الاتحاد» – هل قلت في البرنامج ان القوات اليهودية لم تهدم اياً من القرى العربية؟

– عزرا: لا. أنا قلت ان سبب هدم القرى هو انهم كانوا البادئين. فلسنا نحن، بل هم من فتحوا الحرب.

● «الاتحاد» – شخص كمحمد علي طه وآلاف المواطنين العرب طُردوا من بيوتهم وأصبحوا لاجئين في وطنهم، فهل تتوقع منهم أن يحتفلوا في هذه المناسبة؟

– عزرا: أولاً انا آسف اذا كان هذا الشخص تحوّل الى لاجئ. لكن اليهود كانوا لاجئين في مواقع كثيرة وعاشوا أوضاعاً أصعب من التي عاشها محمد علي طه، وقد تقبلنا الوضع، ويجب في يوم ما ان نتقبل جميعاً الأوضاع وان نحثّ الخطى الى الامام.

بهلول: الارقام القياسية للنواب لا تعرف حداً!

وفي تعقيب الزميل زهير بهلول على ما جرى قال: لقد شهد تسجيل البرنامج نقاشاً حامياً منذ البداية، واحتدم النقاش حول ترجمة كلمة النكبة. وحين كان يتحدث محمد كان يحرك بيده كي لا يقاطعه بن عزرا، لكن فجأة احتدم الأمر.

● «الاتحاد» – وما هو رأيك فيما وصل اليه النقاش؟

– بهلول: لم أكن أتصور او أتخيل بأن ينزلق النقاش الشرعي والحضاري والأخلاقي الى مشادّة بالأيدي. أنا أعرف ان كل شيء جائز في الكنيست. ولكن هناك آداب كنت أعتقد ان ضيوفي سيراعونها. وعلى ما يبدو فإن الأرقام القياسية لأعضاء الكنيست لا تعرف حداً، وهذا ثبت في البرنامج، وقد أدين من ادين من قبل الكاميرات التي لا ترحم، وتسجل الأمور بشكل حقيقي.

● «الاتحاد» – وأثناء بث هذه الحلقة، هل سيشاهد الجمهور كل ما حدث، انطلاقاً من احترام حقه بأن يعرف؟

– بهلول: لا شك بأن من حق الجمهور ان يشاهد ويسمع كل ما حدث خلال هذا البرنامج، ولن ننتقص من حقّه بالمعرفة، طبعاً، مع احترام مشاعر المشاهدين.

بركة: محاولة ساقطة

وفي تعقيبه على ما جرى في البرنامج، قال السكرتير العام للجبهة، محمد بركة، «ان اسلوب الشاباك يخرج من الأقبية الى شاشة التلفزيون، من خلال رجل الشاباك وعضو الكنيست، غدعون عزرا، الذي حاول الاعتداء كلامياً وجسدياً على الكاتب محمد علي طه، مركّز لجنة النكبة والصمود وعضو سكرتارية الهيئة الوطنية العليا لعموم الشعب الفلسطيني لاحياء ذكرى ٥٠ عاماً على النكبة».

وأضاف بركة: «ان هذه المحاولة الساقطة التي قام بها عزرا، تظهر مدى الحقد والعداء، الذي تكنّه الأوساط التي ينتمي اليها، تجاه الشعب الفلسطيني، الذي يرفض هو وكل أنصار السلام الحقيقي هذه الأساليب، ويصر على إحياء ذكرى النكبة، التي حلّت به في العام ٤٨، وإصلاح الغبن التاريخي بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس، وتحقيق المساواة القومية والمدنية لابناء الشعب الفلسطيني، مواطني اسرائيل».

أما النائب أحمد سعد، الذي هو أيضاً أحد المهجّرين في وطنهم، فقال ان ما قام به عزرا، يدل على أمرين أساسيين، الأول: مدى الهستيريا وفقدان الأعصاب، الذي أصاب القوى المعادية لحق الشعب الفلسطيني وحق المواطنين العرب في اسرائيل بالمساواة، لمجرد تمسّكهم ودفاعهم عن الذاكرة وحقّهم بالحياة والتحرر والمساواة. والثاني: ان التصرف البلطجي لعزرا يؤكد عدم تخليه عن عقلية وتصرفات رجل المخابرات، وهذا لم ينعكس فقط في محاولة الاعتداء على الكاتب محمد علي طه، وإنما في العديد من المواقف، والتي كان آخرها التحريض على الجماهير العربية، ابان بحث موضوع احياء ذكرى الصمود والتصدي، في الكنيست، قبل اسبوع.

وقال سعد انه سيقدم، اليوم، استجواباً في الكنيست حول تصرفات غدعون عزرا، كما انه يفكر باتخاذ خطوات اخرى، لأن ما قام به عزرا يؤكد ان مكانه ليس في الكنيست!

واكتفى المشتبه به بالقول انه يطالب باطلاق سراحه!!

سرق سيارة وانقلبت به!

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من يانوح (٢٦ عاما)، عشرة ايام، لاستكمال التحقيق.

واستنادا الى ملف التحقيق، اعتدى المشتبه به على امرأة من قرية «الورود»، وتحت التهديد بالسكين سرق سيارتها. ونجحت المعتدى عليها في الاتصال هاتفيا مع الشرطة ومع زوجها. وحضر الزوج وطارد المشتبه به. وفي طريق منحدر انقلبت السيارة التي يقودها المشتبه به، لكنه نجح في الهروب والوصول الى مستشفى نهريا للعلاج. واعتقلته الشرطة بعد خروجه من المستشفى!

«وطالب المحامي باطلاق سراح موكليه، بادعاء ان التحقيق انتهى! مشيرا الى ان احدهما كان يعمل في شركة «روط مندساه»، وقبل سنة عمل في شركة «سفريات تل ابيب»، فيما المشتبه به الثاني يمر بعملية تأهيل وفطام، والاعتقال قد يعثر بها!

وعلى الصعيد ذاته، قرر القاضي رحميم تسبمح، في محكمة صلح عكا، تمديد اعتقال شابين من عبلين، ستة ايام لاستكمال التحقيق في قضية اتجارهما بالمخدرات.

واستنادا الى ملف التحقيق، اعتقلتهما الشرطة، وبحوزتهما (٦٩٦) غراما من الهيروين. وقال احدهما انه أخذ السيارة من صاحبه ولا يعرف شيئا عن المخدرات! فيما قال الثاني انهما كانا في طريقهما الى جبل الشيخ، وعرجا على حرش لقضاء حاجة وتركا السيارة ولم يعرفا من وضع المخدرات فيها!!

مجلس محلي عيلبون يكرم الأمهات في القرية

... وعن مساواة المرأة بالرجل وتوفير فرص العمل للنساء كما هو الحال للرجال.

وقدم الأب سهيل خوري تهنئة للأمهات بهذه المناسبة.

وتحدثت عبير زريق نيابة عن لجنة اوليهاء أمور طلاب المدرسة الشاملة، ورفاء فواز نيابة عن الأمهات.

وقدم طلاب معهد الموسيقى التابع للمجلس المحلي المعزوفات الكلاسيكية بقيادة الأستاذ هاني سريد، واختتم الحفل بألحان عن الأم من الآنستين لبنى شامي وسحر سرور.

قبرصية تشتكي على والدها لأنه لم يدفع اقساطها الجامعية!

● نيقوسيا – الوكالات – افادت صحيفة «سايبروس ميل»، امس الأحد، ان فتاة قبرصية رفعت دعوى قضائية بحق والدها لاجباره على دفع اقساطها الجامعية في بريطانيا!

وقالت الصحيفة ان الابنة البكر للدكتور اندرياس فونوس وزوجته ليا، وهما مطلقان منذ العام ١٩٩٢، طلبت ان يدفع والدها كامل نفقات دراستها في جامعة كوفنتري والمقدرة بـ (٣٢) الف جنيه استرليني (٥٣ الف دولار).

وقد ردت محكمة الشؤون العائلية طلب الفتاة، الا ان الوالدة استأنفت الحكم لدى المحكمة العليا القبرصية التي الغت الحكم في الأسبوع الماضي معتبرة انه ليس على الأهل تمويل دراسة اولادهم في الخارج، وانه في حال النزاع يجب ان تستند المحكمة الى مؤهلات الولد...

فريق فرنسي يدرس موميات فرعونية لعامة الشعب!

... تنقل لنا معلومات اذا عرفنا كيف نستنطقها ونقرأ فيها».

«بعد ان قام بدراسة دقيقة لـ (٧٢) قبرا في مقبرة دوش (١٢٠ كم جنوب الواحة الخارجة في الصحراء الغربية) بين ١٩٨١ و ١٩٩٣، بدأ هذا الفريق اربع حملات من التنقيب بدأت في ١٩٩٤ في عين لباخة، وهي حصن روماني يبعد (٣٠) كم شمال غرب هذه الواحة.

وقد اخرج الفريق لتصويرها بالاشعة السينية ستين موميا، من خمسين قبرا حفرت في الصخر، قرب القرية التي عاش فيها المصريون في نهاية عصر البطالمة حتى القرن الثالث قبل الميلاد.

وعلمت دونان التي تملك ميزانية لا تتجاوز الثلاثين الف فرنك فرنسي (خمسة آلاف دولار) مع عالم الاشعة، روجيه ليشتنبرغ، وعالم الانتروبولوجيا، جان لوي هيم. وقالت «انها دراسة حقيقية للسكان تجمع ...

... وانسين عاما وفي بعض الاحيان يبلغون سن الستين.

وكان البلهارسيا اكثر الأمراض انتشارا في الاوساط بين المصريين ... وقالت دونان «لاحظنا ايضا وجود اصابات بالسل والتيفوئيد». وهناك ايضا حالات عديدة من امراض تصيب العمود الفقري مما يعني ان السكان كانوا يحملون يوميا اعباء ثقيلة وان حيوانات النقل في المنطقة كانت قليلة».

وقد اختارت دونان العمل في الصحراء، لأن علماء الآثار الآخرين قاموا بدراسة المقابر الكبرى في وادي النيل منذ قرن ونصف القرن بحثا عن ... ترتبط لشخصيات بارزة وقليل من الشخصيات الشعبية. ...

عشر دول عربية تشارك في مهرجان القاهرة الدولي الثامن لأفلام الأطفال

● القاهرة – الوكالات – تفتتح، يوم الخميس القادم، في العاصمة المصرية، مسابقات مهرجان القاهرة الدولي الثامن لأفلام الأطفال، بمشاركة عشر دول عربية.

واعلن رئيس المهرجان، سمير فريد، في مؤتمر صحافي، ان هناك (٣٥) دولة مشاركة بمائة وأربعة أفلام في مسابقات المهرجان الأربع، وهي اثنتان للأفلام السينمائية واثنتان لأفلام الفيديو.

وقال فريد ان هناك (١٥) دولة عربية مشاركة في فعاليات المهرجان، بينها عشر دول ستشارك في المسابقات بخمسة وعشرين فيلما. وهذه الدول هي مصر (ستة أفلام) والمغرب (أربعة) والسعودية وسوريا (ثلاثة لكل منهما) والاردن وتونس والكويت (فيلمان لكل منها) ولبنان وقطر والسودان (فيلم واحد لكل منها).

وأوضح فريد ان المجلس العربي للطفولة والتنمية سيشارك في المهرجان بفيلم بعنوان «أطفال الشوارع»، الذي أخرجه المصري محمد خان.

وتأتي فرنسا والبرتغال في مقدمة الدول الاجنبية المشاركة (ثمانية أفلام لكل منهما)، تليهما المانيا (ستة أفلام) والولايات المتحدة (خمسة أفلام).

ويحتفل المهرجان هذا العام بمئوية رائد أدب الأطفال العربي المصري، كامل الكيلاني. وللمرة الأولى سيقوم جمهور الأطفال باختيار أفضل الأفلام التي شاهدوها عن طريق استفتاء ينظم في نهاية كل عرض.

* سمير فريد *

اعتقال شاب للاشتباه باغتصاب فتاة قاصر، أنجبت أمس الأول!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الاحد، شابا في الثلاثين من العمر، للاشتباه بأنه اغتصب فتاة قاصرا في الرابعة عشرة من العمر، قبل تسعة أشهر، وأمس الأول، أنجبت في مستشفى «هعيمق» في العفولة.

وقالت الفتاة بعد الانجاب ان جارها اغتصبها وأعطت أوصافه لأفراد الشرطة!! وتبين أنها أخفت الأمر بداية، خوفا من والديها. وهي من اليهود الاثيوبيين، وأمس الأول السبت، شعرت بآلام المخاض ونقلتها والدتها الى المستشفى، وفوجئ الطاقم الطبي بأنها حامل في شهرها التاسع!!

ومن المتوقع احضار المشتبه به الى المحكمة، اليوم الاثنين، لاستصدار طلب تمديد اعتقاله.

اتهام حاخام باغتصاب ابنة أخيه!

● تل ابيب – لمراسل خاص – قدمت النيابة في المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الأحد، طلبا لفرض السجن الفعلي على حاخام معروف، بعد ان ادانت ضده لائحة اتهام، حول ممارسة الأعمال المشينة واغتصاب ابنة أخيه، على مدى سنوات، واليوم تبلغ السابعة عشرة من العمر!!

وادلى الرباء الحاخام، أمس، بإفاداتهم وهم من بني براك. وجميعهم اثنوا على الحاخام مؤكدين انه لا يمكن ان يفعل ما أبرجه اليه من اتهام!!

وقال أحد الأقرباء انها فرية دموية لتلطيخ سمعة المتدينين!!

وستصدر المحكمة قرار الحكم في (٣١/٣/٩٨).

أدين بممارسة الأعمال المشينة ضد طفلة وأرسل للعمل في مدرسة ثانوية!

... بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد طفلة في السادسة من عمرها وحتى بلوغها الحادية عشرة، هو امر مرفوض ويتناقض مع تعليمات قسم تأهيل السجين.

وتبين امس ان شابا في الاربعينيات من العمر، ادين في حينه بممارسة الأعمال المشينة ضد ابنة صاحبه، على مدى خمس سنوات. وادين بعد انكشاف امره وارسل الى السجن الفعلي. وبعد انتهاء محكوميته خرج ونقل الى العمل في مدرسة ثانوية!

وسوغ هوفمان معارضته لتشغيل المتهم في مكان لا يستطيع السيطرة فيه على غرائزه، بأن ذلك سيدفعه للتدهور اكثر. «وكان من الافضل تشغيله في مكان ولا يثير غرائزه».

وحمل هوفمان المسؤولية عن تشغيل الشاب في المدرسة، للذين اوصوا بذلك!

السجن الفعلي على شابين سرقا مجوهرات بقيمة (٧٠) الف دولار

● تل ابيب – لمراسل خاص – فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، السجن الفعلي ست سنوات ونصف السنة وغرامة مالية بقيمة (٣) آلاف شيكل على ... والسجن الفعلي سبع سنوات ونصف السنة وغرامة مالية ...

نسبة الكثافة في شوارع اسرائيل من اعلى النسب في العالم!

● السبب: انخفاض الاستثمارات الحكومية في تطوير الشوارع ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انهى خبراء بنك اسرائيل الاقتصاديون، اعداد تقرير شامل عن سنة (١٩٩٧)، وسيقدم الى الحكومة والكنيست في (٣١/٣/٩٨). وتبين منه ان نسبة الكثافة في شوارع البلاد من اعلى النسب في العالم!! وذلك بسبب انخفاض نسبة الاستثمارات الحكومية في مشاريع البنى التحتية وتطوير الشوارع.

وتبين من التقرير ان انخفاضا بنسبة (١٢٪)، طرأ على الاستثمارات الحكومية في الشوارع عام (٩٧)، الامر الذي ساهم ايضا في رفع نسبة البطالة. وشمل الانخفاض جميع مجالات المواصلات، البرية والبحرية والجوية. لقد انخفضت الاستثمارات في المطارات بنسبة (١٤٪). وفي الموانئ بنسبة (١٩٪). وفي السكك الحديدية بنسبة (٢٤٪).

واكد التقرير ان كثافة السيارات في الشوارع، ازدادت كثيرا، مقارنة مع سنوات سابقة ومقارنة مع الوضع الدولي. وعلى سبيل المثال لا الحصر، معروف ان هولندا كثيفة بالسكان مقارنة مع مساحتها، لكن الشوارع فيها تزيد بأربعة اضعاف عن الشوارع في اسرائيل.

بابنا يدور بسرعة اكبر!

* بقلم: آدم كيلر *

● الباب الدائري، هكذا تسمية حكومة اسرائيل، في كل مرة تطالب الفلسطينين باعتقال فلسطينيين اتهموا بارتكاب اعمال قتل دامية، ثم تحتج بأن هؤلاء يطلق سراحهم بعد بضعة شهور، حتى ان حكومة اسرائيل طلبت من الامريكيين ان يزوروا السجون الفلسطينية وان يفحصوا ما اذا كان هؤلاء الناس ما يزالون قابعين خلف القضبان.

قبل اسبوع شاهدنا كيف ان عندنا يحدث الأمر ذاته. جنود اسرائيليون قتلوا ثلاثة عمال فلسطينيين - والثلاثة ذوو عائلات وآباء لاطفال. كانوا عائدين الى بيوتهم بعد يوم عمل شاق ومتعب. وعندما تبين بما لا يدع مجالا للشك انهم كانوا ضحايا أبرياء، وعندما تبين بأن هذه الجريمة يمكن ان تشعل حريقاً كبيراً، قرر من قرر، اعتقال الجنود. ولكنهم لم يبقوا في السجن فيه حتى اربع وعشرين ساعة، ولا حتى انتهاء «التحقيق» - وهذا لم يكن تحقيقاً طويلاً او حتى عميقاً - ولم ينتظروا نهايته لكي يطلق سراحهم. فالباب الدائري الاسرائيلي، على ما يبدو، يدور بسرعة اكبر بكثير.

الاحتلال هو القاتل

في اسرائيل، يقولون عن هؤلاء الجنود بأنهم شبان جيدون، هم شباننا، مظلومون. كل ما ارادوه هو الدفاع عن انفسهم والعودة الى بيوتهم بسلام. اما الفلسطينيون فيرون فيهم قتلة بشكل واضح، ويتحدثون عنهم كما يتحدثون عندنا عن جماعة حماس.

ماذا حدث حقاً هناك، في حاجز الجيش الاسرائيلي قرب البلدة الفلسطينية ترقوميا؟ لماذا اطلقوا النار؟ ولماذا قتلوا؟ وهل كان ذلك عمداً؟ ومن المذنب؟ التفاصيل الدقيقة لن نعرفها ابداً على ما يبدو، والتحقيقات التي يحقق فيها الجيش مع نفسه ليست الاكثر امانة ومصداقية في العالم، وحتى عندما يحققون في حوادث التدريب... ولكنه مع ذلك، يمكن معرفة القاتل الحقيقي، القاتل المتسبب في المنطقة، المجرم الذي يسمى الاحتلال.

عندما يبعثون ببضعة جنود لاقامة حاجز على طريق فلسطيني في قلب منطقة فلسطينية، لمنع الآلاف وعشرات آلاف الفلسطينيين من امكانية السفر الحر، والسيطرة على حياتهم، فهذا احتلال. وهذا وضع اذلال وشكوك وكراهية، وضع سيشعر فيه أحد، عاجلا ام آجلاً، بأنه مهدد، ويخيف احد أحداً، ويطلق أحد النار على أحد، وأحد يقتل أحداً. ان الاحتلال قد قتل ثلاثة شبان ابرياء على حاجز في الطريق قرب ترقوميا، وسيواصل قتل اسرائيليين وفلسطينيين، واثارة الكراهية والانتقام، والانتقام على الانتقام. ويجب انهاء الاحتلال، واخراج الجنود من ترقوميا ومن الخليل، ومن كل المناطق الفلسطينية.

وطالما كان بيبي في السلطة، فهذا لن يحدث على ما يبدو في المستقبل القريب. والى ان يحدث، فيبدو انه سيحفر قبور كثيرة في المقابر، عندهم وايضاً عندنا.

اعادة انتشار او انتفاضة

«كل جندي على حاجز يمكن ان يشعل المنطقة، وكل حادثة صغيرة يمكنها ان تحدث انفجاراً كبيراً»، هكذا قال رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي لاعضاء لجنة الأمن والخارجية في الكنيست، قبل بضعة اسابيع من حادثة ترقوميا. وهو يعرف عن ما يتكلم، وضباط الجيش في المنطقة يحولون ذلك في احاديث خاصة، وكذلك في تقارير رسمية، يتحدثون عن الشعور العام، عن الانتفاضة الجديدة التي لم تعد مسألة قيامها مختلف عليها. ويبقى السؤال متى ستقوم. وبعد حادث ترقوميا اوشكت ان تقوم تقريباً. فهناك الكثير من المواد المتفجرة في المنطقة، واحباط كبير جداً لدى الفلسطينيين الذين يحبسون في عدد من الجيوب المحاطة من كل جوانبها بمعسكرات الجيش والحواجز والمستوطنات. وقد شاهدنا في التلفزيون سرعة بدء الانفجار، حالما وصلت الاخبار المؤلمة من حاجز ترقوميا. ولكن هذا ليس الانفجار الكبير بعد. فهذه المرة نجح عرفات والشرطة الفلسطينية - الذين يحبون عندنا الذم فيهم وطعنهم - وبصعوبة - السيطرة على هذا الانفجار، ولكن في المرة القادمة ربما لن يستطيع احد السيطرة.

لقد تبقى القليل جدا من الوقت لوقف الساعة التي تسير نحو ساعة الصفر، وبقي القليل من الوقت لحكومة اسرائيل لكي تبدأ في تنفيذ اعادة الانتشار الذي التزمت به بتوقيع صريح في اتفاق دولي قبل اكثر قليلا من سنة، وان تبدأ في اخراج الجنود من المناطق الفلسطينية، وان تبعد الفتيل المشتعل، وان تعيد بعض الأمل.. لم يتبق غير وقت قليل.

كلمة مردخاي

في ٧ كانون الثاني ٩٨، كانت مقابلة مع وزير الأمن لدولة اسرائيل، اسحاق مردخاي، في القنال الثاني في التلفزيون. وسأله الصحفي: «سيدي وزير الأمن، هل اذا لم تنفذ الحكومة اعادة الانتشار الثانية خلال ثلاثة شهور، هل ستستقيل من الحكومة؟» فاجاب اسحاق مردخاي بكلمة واحدة: «نعم».

لقد مر شهران ونصف الشهر منذئذ، واعادة الانتشار الثاني التي كان يجب أن تنفذ في السنة الماضية، لا نرى اي علامة لها. ولم يبق لوزير الأمن، الذي حاز على سمعة آخر المعتدلين في حكومة اسرائيل - لم يبق له سوى اسبوعين للوفاء بكلمته التي اسمعها من على شاشة التلفزيون امام اعين الشعب.

في الاسابيع الاخيرة يجلس نشطاء سلام الآن في خيمة في ساحة المتحف في شدروت الملك شاؤول في تل ابيب، امام البوابة الشمالية لوزارة الأمن، لكي يذكروا اسحاق مردخاي بعدد الايام المتبقية له حتى تاريخ الاستقالة المعلن.

شلة من المتعصبين

«شلة من المتعصبين العنيفين، الآتين من انابيب مجاري اليهودية» - هكذا كتب الأديب عاموس عوز عن مستوطني المستوطنين، في مقال نشر قبل عشر سنوات، والمستوطنون لم يطيقوا هذا الوصف، وحزبهم، المفدال خرج مطالبا بعدم منح الاديب جائزة اسرائيل. الا ان الحظ اراد، وبالضبط بعد بضعة ايام بعد ذلك، اثبت المستوطنون في الخليل مرة أخرى من وماذا هم. فالناس الذين يحتفلون ويمجد المساخرة بعد المذبحة التي اقترفها باروخ غولدشتاين، احتفلوا هذه السنة ايضا بعد قتل العمال على حاجز ترقوميا، وساروا في مهرجان «البوريم» المشوه المجنون والقرف في حارات الخليل الفلسطينية المحتلة تحت حراسة الجنود الذين كان عددهم ثلاثة اضعاف المستوطنين. وحتى هذا لم يكف المستوطنين، بعد عدة ايام خرجوا للقيام باستفزاز في جنح الليل، والاندفاع من خلال حمل السلاح الى المنطقة الفلسطينية في المدينة، لاشعال النار مرة أخرى وتحويلها الى حريق كبير.

لا تعتذر لهؤلاء الناس يا عاموس عوز، فكل كلمة في المقال المذكور ما تزال صحيحة الآن، وحتى اكثر صحة مما كانت قبل عشر سنوات.

(عن الهوى)

«الوطنية هي التي تحافظ على القومية وليس الدين»

بقلم: سلوى سالم قبطي

خمسون سنة بكيت معلول وغربة اهل بلدي واستشهاد ابي وكم تأملت وعشقت تراباً داسه والدي، وعاش به اهلي وأبناء قريتي وفخرت واستشهدت بأصالتهم وبوحدتهم وبحبهم بعضهم بعضا وبالوطنية وحب الارض والقومية والعهد.

وكذلك في لقائنا مع اهل صفورية والمجيدل وغيرهم وغيرهم، من المهجرين الذين لا يزالون صامدين وآملين بالفرج وبوحدة شعبنا وصموده بحيث يخفف كل واحد آلام الآخرين... وهنا كانت الناصرة كالأم الحنون التي جمعت أيتامها واحتضنتهم وخففت من غربتهم، واثبتت للجميع ان البلد واحد. والعادات واحدة، وكذلك المعاناة.

فهي ثقفتنا على حب الوطن والوطنية، وقادتنا الى حب القومية، وعلمتنا بقيادتها الحكيمة ان «تجمّعوا ولا تفرّقوا» لأن الهدف واحد والألم واحد والله واحد، وان الفجر لابد آت، والحق لصاحبه عائد والسلام على الابواب قادم.

وفجأة يقع نظري على مقال في جريدة «صوت الحق والحرية» (٩٨/١/١٦) يؤذي السمع والبصر، الفقرة الثانية والثالثة. لوقع علي وقع الصاعقة وحزني في الصميم ما جاء على لسان مجهول!

ألم يخجل هذا الكاتب والقائل المجهول، من التحدث والكتابة بهذا الاسلوب المقرف الذي تفوح منه رائحة كريهة.. من المستفيد منها ومن هذه السفسطة الكلامية.. وهل نحن فعلا بحاجة للتفاصل اوروبا وامريكا لحل مشاكلنا؟!!

يقال انه لكل جواد كبوة.. فما بالنا رغم كل النكبات.. بلا صحوة!!

ان التاريخ لنا بالمرصاد وهو يشهد لكل واحد منا، وهل انتظر المسيحيون خمسين عاماً.. ليذكرهم كاتب هذا المقال والقائل المجهول بوجوب الخدمة العسكرية والجيش!!.. ومنهم الشهداء!

ومعاصر الآن؟ وحراس الحدود بالمخابرات، في أين؟! ألم يكن الاجدى به توظيفهم؟ ام كان لهم يومها ايضا سفراء آخرون.. وقالوا: احيدوا فلسطين لنا والا تنخرط بالجيش؟

لماذا هذه المتاهات ومن تفيد؟

ليتها كانت هبة امام الزحف الجارف لسلخ آلاف الدونمات من الارض قبل فترة ليست بعيدة، او مشاكل طرعان وكفرمندا، والمشهد وغيرها؟ لماذا هذا اللعب بالنار؟

يكفينا ما مرّ بنا من جراح. فلتسوا ولا تفرّكوا، اجمعوا ولا تحرّضوا، لنصل الى سلام النفس والنفوس والتقدم لأنها مسؤولية تاريخية..

وهل أهلنا في قرانا ومدننا قبل نكبة سنة ٤٨ كانوا كافرين؟! لقد علّمونا حب الله والارض والأهل والوطن. وعلّمونا ان الوطنية تحافظ على القومية وليس الدين، لأن الدين لله وحده جل جلاله وكلنا اولاده وعباده والوطن للجميع.

إن املنا بشعبنا كبير، وبوعيه اعظم وسيفوّتون الفرصة على تجار الكلام والمتصيّدين بالعتمة...

نحن شعب احوج لعينيه سالمتين وعقله النيّر وحسّه وخلصه ووعيه لكي نبقى سالمين وباقين وصامدين امام تحديات هذا العصر والمحن. خلافات الرأي طبيعية، ولكن يجب ان لا تفقد للرد الضية. وان تعالج بالحوار والدمقراطية وليس بالتجريح، ازيلوا النظارة السوداء عن عيونكم، ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا وهدفنا واحد. تعزيز وحدتنا واجب وهدفه سام، وقدرنا واحد.. حافظوا على أخوّتنا الصادقة فهذا لا يزيدنا الا قوة ومحبة وتكاتفاً ووعياً وتطوراً.

وتعاونوا على البر والوحدة الوطنية والقومية. والانتخابات الشريفة يوم واحد ونعود اهلا نعيش معا بهذا البلد.. ولا يسعني الا ان أزجه تحية اعزاز واكبار للناصرة شعبا واهلا بحكمة تتحلى بها، ولوعي بلديتها وقيادتها الحكيمة وادارتها ورئيسها واعضائها وكل من ساهم ويساهم من ابناء شعبنا الاصيل بالمساعدة والتعاون لتخطي اي خلاف، بوعي وحلم ودمقراطية وحكمة. وما على جلدك مثل ظفرك وليس امريكا واوروبا..

(عاملة اجتماعية)

مصر..

المتشددون يتهمون الازهر بالعلمنة!

● بعد عشرة قرون من تأسيسه يتجه الازهر الذي يعتبر من اهم المراكز الاسلامية السنية في العالم الى التخفيف من البرامج الدينية في مدارسه، الامر الذي اثار عاصفة من الانتقادات في اوساط المحافظين الذين اتهموه «بالعلمنة».

وتضم مدارس الازهر المعروفة بالمعاهد الازهرية هذه السنة مليوناً و(٢٠٠) الف تلميذ وتلميذة (٢,٧٪ زيادة عن السنة الماضية) اي (١٢٪) من طلبة الثانوية في مصر كلها. وتتجه المؤسسات الازهرية الى الغاء سنة دراسية بكاملها عن طريق تخفيف البرامج الدينية لكي لا تتعدى مرحلة الدراسة الثانوية الثلاث سنوات كما في باقي المدارس الثانوية.

الى ذلك واعتباراً من السنة الماضية لم يعد على تلاميذ المرحلة الابتدائية حفظ القرآن عن ظهر قلب وبات يطلب منهم ان يحفظوا (١٨) «جزءاً» وليس ثلاثين «جزءاً» كما كان الوضع سابقا على ان يعودوا لما تبقى من «الاجزاء» في المرحلة التالية.

وادى هذا الاصلاح الذي وافق عليه مدير الازهر بتأييد من اهالي الطلاب وبموافقة ضمنية من الدولة، الى انقسام المدرسين في المعاهد الازهرية وانقسام العلماء في الازهر، حيث رأى فيه المحافظون توجهاً «علمانيا».

وفي هذا الاطار قال رئيس لجنة العلماء في الازهر، الدكتور يحيى اسماعيل، ان التيار العلماني في مصر هو الذي يقف وراء هذه الخطة لعلمنة التعليم الازهري عن طريق التخفيف الكبير في حجم المقررات الدينية دون المساس بالمقررات الاخرى في الوقت الذي تحتاج فيه العلوم الدينية الى شرح واعادة شرح تفصيلي في مراحل تعليمية لاحقة.

ولم ير امام الازهر، الشيخ محمد سيد طنطاوي، الذي عين على راس هذه المؤسسة الدينية عام ١٩٩٦ الامر من هذه الزاوية. وقال ان كل الذي حدث اننا نهذب الكتاب المقرر ونعيد شرحه باسلوب سهل بسيط يعين الطلاب على الفهم. وتساءل هل يعني ذلك هدما للازهر كما يقولون ام دعما لدوره الرائد.

ويشار الى ان القانون الذي فرض تدريس برامج وزارة التربية المصرية (لغات ورياضيات وعلوم..) في المدارس الازهرية يعود الى عام ١٩٦١ ابان الحقبة الناصرية.

ودافع عن هذه الاصلاحات، ايضا، الشيخ علي فتح الله، رئيس قطاع المعاهد الازهرية، وقال «نحن نعيش في عصر تعددت فيه قنوات التلفزيون ووسائل الترفيه وبالتالي يجب التمشي مع معطيات العصر للحفاظ على دور الازهر.. ومن هنا جاء حرصنا على تنفيذ المناهج دون المساس بالقواعد الاساسية لعدم تصعيب الامور على الطلبة».

واضاف فتح الله، على سبيل المثال، «لم يعد من السهل اليوم على الطالب الازهري حفظ القرآن كله في المرحلة الابتدائية (ست سنوات) كما كان الحال في السابق، بل عملنا على توزيع الاجزاء على كافة المراحل ورصد (٦٠/١) من الدرجات لتسميع ما سبق درسه في المراحل السابقة وهو ما لم يحدث قبل ذلك».

[illegible] الاستاذ في جامعة الازهر، محمود حماية، ردا على الاصلاحيين «ان تقليص المناهج الدينية لن يؤدي الى ايجاد قاعدة قوية من التعليم الديني للطلاب». وتساءل «بعد كل هذا ماذا يتبقى لطلاب الازهر من علوم القران والسنة واللغة الا القشور التي لا تكون عالما ينفع دينه ووطنه» واضاف «بعد قانون ١٩٦١ تم حذف المواد الازهرية بنسبة الثلث ثم ابتداء من ١٩٩١ تم اختصار المناهج الازهرية بنسبة تزيد على ٢٠٪».

ويرد الشيخ فتح الله على هذا الطرح بالقول «اذا كان هناك حذف فانه يتعلق بمواد مكررة وموضوعات لم تعد موجودة كما في دراسة باب العتق بصورة تفصيلية».

اما اهالي الطلاب فيشعرون بالارتياح ازاء هذه الاصلاحات. وقالت هدى السيد، «قبل التطوير كان ابني الذي يدرس في المرحلة الابتدائية يعاقب كل يوم من الشيخ لعدم قدرته على حفظ كافة السور المقررة.. واليوم تغير الوضع ولم تعد هناك مشكلة تقريبا».

ويتابع الشيخ فتح الله «ان من اهداف تطوير المناهج الازهرية العمل على تعليم الطلاب روح التسامح والبعد عن التطرف وفي هذا السياق تقرر ان يدرس الطالب في المرحلة الاعدادية وليس الثانوية كما كان الوضع من قبل مختلف المذاهب الفقهي والقضايا التي تفسح للطلاب ان يحترموا وجهة النظر المخالفة».

ولا يرى الكاتب الاسلامي، فهمي هويدي، الامر من هذه الزاوية ويعتبر ان تخفيف البرامج لن يساعد على تكوين الائمة القادرين على الوقوف في وجه التطرف ويقول في هذا الاطار «وفي الظرف الراهن يجب ان ينصرف الجهد الى تعزيز الازهر وتنشيط دوره ضد الانحراف والتطرف وما جرى من تعديل لا يساعد ابدا في هذا الاتجاه».

● المحافظون يعارضون توجهات طنطاوي المعتدلة ●

السودان..

مرض طفيلي خطير يهدد عشرات الاف المواطنين في جنوب السودان

● سجلت ولاية قضارف جنوب - شرق الخرطوم خلال الاشهر الاربعة الماضية الاف الحالات من وباء «كالا - زار» الخطير، الذي ادى في بداية العقد الى وفاة مئة الف شخص في جنوب السودان.

واعلنت لورين بيل، ممثلة منظمة اطباء بلا حدود - هولندا في الخرطوم ان المركز الصحي الذي افتتحته المنظمة في اذار عام ١٩٩٦ في ولاية القضارف استقبل حوالي ثلاثة الاف مصاب بالمرض المعروف باسم «ليشمانيا» والذي يسببه طفيلي تنقله «الذبابة الرملية».

وقالت منظمة الصحة العالمية في تقرير من جنيف انه من بين (٢٥٠٠) مريض بالليشمانيا عادوا مركز القضارف بين تشرين الاول وكانون الاول الماضيين توفي (٢٠٠) الى (٢٥٠) شخصا عدا كثيرين اخرين توفوا خارج المركز بسبب عدم توفر العلاج لهم».

ووصفت بيل انتشار المرض بهذه الصورة «بانه غير طبيعي»، موضحة ان مركز المنظمة في القضارف استقبل (١٠١٨) حالة من الليشمانيا في تشرين الثاني الماضي مقابل (٢٨٠) حالة في الشهر نفسه من العام ١٩٩٦. اما في اذار الماضي، فبلغ عدد الاصابات (٢١٩) حالة مقابل (٤) فقط في ١٩٩٦. وقالت ان «عدد الحالات يرتفع عادة بعد فصل الامطار الذي يمتد من حزيران الى ايلول».

وقال المسؤولون غير قادرين على معرفة اسباب هذه الزيادة التي بلغت (٤٠٠٪) بالنسبة للفترة نفسها من العام ١٩٩٦، وان كانت منظمة اطباء بلا حدود، تعزوه الى عدة عوامل منها زيادة عدد المرضى الى مركز العلاج، ونزوح عدد كبير من السكان غير المطعمين ضد المرض او العمال الموسميين الى المنطقة. اما ارتفاع الاصابات في الجو العام فيعزى الى كون «الذبابة الرملية» الناقلة للمرض تنشط في فصل المطر، اضافة الى ان مدة حضانة المرض (المدة اللازمة لظهور اعراض المرض بعد انتقال الطفيلي الى جسم الانسان) تراوح بين شهرين وثلاثة اشهر.

وتشهد المناطق المحاذية للحدود مع اريتريا في ولاية القضارف السودانية معارك بين القوات الحكومية وقوات التحالف الديمقراطي، التي تضم المقاتلين الجنوبيين والاحزاب الشمالية السودانية.

ووجهت المراكز الصحية السودانية اخيرا نداءات لزيادة الاموال المخصصة لمكافحة المرض، الذي ترتفع كلفة الدواء المستخدم لعلاجه كما يصعب العثور عليه في البلاد. ويكلف العلاج الذي يستمر ثلاثين يوما حوالي مئة دولار (ما يعادل ١٧٠ الف جنيه سوداني).

ويؤدي الارتفاع النسبي لكلفة العلاج وعدم اتخاذ تدابير وقائية وعدم وجود لقاح الى زيادة الصعوبات التي يواجهها العاملون الصحيون المحليون والاجانب لمكافحة المرض.

وقالت منظمة «اطباء بلا حدود» انها ستفتتح مركزا اضافيا للعلاج في القضارف قريبا، اذا حصلت على كميات كافية من دواء «بنتوستام» المستخدم حاليا، او من الدواء الهندي الانتاج الموازي له والاقل كلفة بكثير».

هذا واعلنت منظمة الصحة العالمية في تقرير صادر في جنيف ان الليشمانيا منتشر ايضا في اريتريا واثيوبيا وان كان الوضع في السودان اكثر خطورة.

وتبدو اعراض المرض في ارتفاع حاد في الحرارة وانخفاض في الوزن ويسبب تضخما في الكبد وفقرا في الدم. وتصل نسبة الوفيات بين الذين لا يتناولون العلاج الى حوالي (١٠٠٪) اما في حال العلاج فتصل الى (١٠٪).

نافذة على العالم العربي

اعداد: صالح [illegible]

الامارات..

افتتاح مهرجان التسوق الثالث في دبي

● افتتح مهرجان التسوق الثالث في دبي الذي يعتبر اكبر مهرجان من نوعه في الشرق الاوسط ويستمر اربعة اسابيع تقدم خلالها تنزيلات كبيرة على البضائع وسحوبات يومية على سيارات فخمة وسبائك ذهبية.

وكان (٦, ١) مليون زائر من دول الخليج واوروبا واسيا وافريقيا قد أموا دبي في مهرجان دبي الثاني للتسوق العام الماضي الذي بلغت عائداته حوالي (٨٥٠) مليون دولار استنادا الى الارقام الرسمية.

وقد زينت شوارع دبي ومراكزها التجارية بالاعلام الملونة والمصابيح الكهربائية فيما اعلنت المحال التجارية عن سحوبات للمشترين منها.

وستنظم متاجر المجوهرات في دبي سحبا يوميا على كيلوغرام من الذهب من عيار (٢٤) قيراطا طيلة مدة المهرجان.

كما اعلنت الفنادق عن تخفيضات في اسعارها بهذه المناسبة وخفضت شركة طيران الامارات اسعار التذاكر.

وجرى حفل الافتتاح على ضفة خور دبي وهو لسان مائي يقسم دبي الى جزئين حيث ستطلق كل مساء الاسهم النارية فوق المدينة.

وتنظم اثناء المهرجان تظاهرات ثقافية ورياضية بينها سباق الخيل الاغلى في العالم اذ تبلغ جائزته اربعة ملايين دولار بدءا من (٢٨) اذار الجاري.

وقد دعي الى المهرجان عدد كبير من الفنانين العالميين.

وستنظم في اطار المهرجان في ١٧ نيسان المقبل «اكبر فطور في العالم» يمكن ان يدخل في سجل «غينيس» للارقام القياسية.

الجزائر..

(١٠) ملايين دولار خسائر الجزائر يوميا بسبب انخفاض أسعار النفط

● اكد مسؤول في شركة النفط الوطنية الجزائرية «سوناتراك» ان بلاده تخسر يوميا عشرة ملايين دولار بسبب انخفاض سعر النفط.

واعرب مساعد المدير العام للشركة المكلف بتسويق الغاز، علي حاشد، عن امله في ان يعود سعر برميل النفط في وقت قريب الى ما بين ١٨ و٢٠ دولاراً.

واعرب مدير «سوناتراك» عبد المجيد عطار عن قلقه، ولكنه اعتبر في الوقت ذاته ان الازمة ليست سوى ظاهرة مرتبطة «بالوضع الراهن»، مضيفا ان «المشاورات جارية» بين الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) لايجاد حل لهذه الازمة.

تونس..

ارتفاع الصادرات التونسية بنسبة ١٢,٦٪

● سجلت الصادرات التونسية ارتفاعا بنسبة (١٢,٩٪) لتصل الى مليار و(٢٤) مليون دينار (١,١٢٦ مليار دولار) في كانون الثاني ١٩٩٨ مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

واضاف المصدر نفسه ان الواردات ارتفعت ايضا الى مليار و(٣٨) مليون دينار (الى بزيادة ١١,٩ في المئة).

وتأتي الزيادة في الصادرات اساسا من قطاع المناجم والفوسفات (زائد ٣٢,٧٪) وصناعة الالات والمعدات الكهربائية (زائد ٢٤,٤٪) والنسيج والملابس الجلدية (زائد ١٠٪) ومنتجات صناعية اخرى (زائد ٢٩,٩٪).

اما الزيادة في الواردات فتمركزت خصوصا في المواد الصناعية (زائد ١٧,١٪) والمعدات (زائد ١٥,٧٪) وسلع استهلاكية اخرى (زائد ١٣,٣٪).

تجنيد ادب الاطفال في مواجهة العنف

* بقلم: شادي عبده *

* العنف السياسي *

● لطيلة عقود ركزنا في تحليلاتنا وخطابنا على الجانب السياسي للعنف. وبلا شك فان ذلك لم يتم بمعزل عن الاوضاع المأساوية التي تعرضت لها شعوب المنطقة. وبالاخص الذي عانى الامرين من الممارسات الاسرائيلية والامريكية.

وعلى الرغم من الاجماع الاسرائيلي الذي حاول تبرير ممارسات المستوطنين باعتبار منفذيها مختلين عقليا او كجزء من الهامش الاسرائيلي، فان ادبيات الحزب الشيوعي اكدت ان ممارسات السلطة تشكل المرتع والشرعية الاساسية لوحشية المستوطنين. وانطلاقا من ذلك تنبأت ايضا بأن المجتمع الاسرائيلي لن يسلم من عدوى العنف. حينها تشكك في ذلك الكثيرون وجادلونا بمختلف الدعاوى والحجج، منها ان المجتمع الاسرائيلي دمقراطي واع مسؤول. الا ان الزمن كان كفيلا بأن يحسم ما لم تستطعه المجادلات والنقاشات. فاتت الاثباتات الواحد تلو الآخر، من ظاهرة جدود الانتفاضة العنيفين، الى مظاهرات اليمين المسعورة التي قامت على اثر إتفاق اوسلو، الى مقتل رابين، الذي هز حتى الاعماق المجتمع الاسرائيلي، ومعتقداته واوهامه واحلامه ليؤكد لنا من جديد ان العنف أياً كان لا يمكن اختزاله بجرة قلم، فآثاره وانعكاساته ونتائجه قد لا تطالنا اليوم ولكنها ستقض مضاجعنا غداً.

واذا كان للعنف السياسي من القوة ما يشدنا اليه ايضا اليوم، فان العنف الاجتماعي، من العنف ضد النساء، الى العنف ضد الاطفال والطلاب، والعنف العائلي الطائفي.. الخ اصبح يشدنا للهاوية. ولمعالجة هذه الظواهر يجب ان نقف على اسبابها، مقوماتها، ومدى انتشارها.. الخ.

حقائق وارقام حول العنف في المجتمع العربي

ان قراءة الابحاث الميدانية الصادرة في كتاب د.مروان دويري «الشخصية، الثقافة والمجتمع العربي»، تطلعنا على مدى انتشار ظواهر العنف في مجتمعنا. ومن هذه الابحاث اسجل ما يلي:

١- آلية التنشئة في العائلة العربية:

لقد أبدى الوالدون في هذا البحث درجة غضب وتدخل وصلت حتى (٤) (من السلم ١-٥) على اي سلوك للابناء لا يرضيهم. واذا كانت وسائل الشرح والاقناع هي الاساليب الشائعة لدى الوالدين للتدخل في البداية في سلوكيات الابناء، فان ٨٨٪ من الوالدين انتقلوا للاساليب العقابية حينما لم تجد طرق التفهيم نفعا، وفقط ١١,٢٪ صرحوا بأنهم يواصلون طرق الحسنى ودعوة أبنائهم للتعلم من تجاربهم.

٢- العنف في المدارس العربية:

في بحث اجري في مدارس قرى ومدن في الجليل والمثلث يتضح ان ظواهر العنف الكلامي والجسدي شائعة في كل درس او يوم او اسبوع. كما يستدل من القائمة ادناه: (١)

اتجاه العنف	الجسدي	الكلامي
من المعلمين نحو الطلاب	٤٥,١٪	٥٠-٧٢٪
من الطلاب نحو المعلمين	٧,٧٪	٤٤,١٪
بين الطلاب	٥٨-٦٥٪	٧٠-٨٢٪
من الطلاب للمتلكات	٣٥,٢٪	-

«النسب المئوية تشير الى نسبة الطلاب الذين اشاروا الى وقوع العنف بين كل درس الى كل اسبوع.

من الواضح ان امتناع رد عدوانية المعلم يفسر الى حد كبير، انتشار العنف بين الطلاب او اتجاه ممتلكات المدرسة. الا ان اكثر ما يقلق في هذا البحث هو كون الطلاب يتعاملون مع هذه الاساليب على انها عادية ومشروعة.

٣- العنف ضد النساء:

ان العنف ضد النساء لا يقتصر على الجانب النفسي والكلامي، بل يتعدى ذلك الى حد القتل. وللتذكير، فخلال سبع السنوات الاخيرة، قتلت (٥٧) امرأة في مدننا وقرانا على خلفية ما يسمى «شرف العائلة».

والقائمة تطول لتطال اعناقنا ومستقبلنا وانسانيتنا. ورحلتنا شاقة طويلة وعلينا ان نبدأها بالخطوة الاولى بالمحاولة.

* قصة «يا ناس» كمحاولة *

صدرة مؤخرا قصة «يا ناس»، مرفقة بكراس توجيه للمربين والاهل يتضمن فعاليات تربوية وعلاجية حول موضوع الاحباط والعنف. ان قصة «يا ناس» هي ثمرة جهود مشتركة للمربية والكاتبة الهام تابري، وللاخصائي النفسي د.مروان دويري، وللرسام الفراغيكاي كمال تابري. في قصة «يا ناس» يحكي بديع كيف عاش حرماناً واحباطاً، عاطفيين في عائلته، ولم يجد من يفهمه ويشعر به سوى صديقه عادل. لقد عاش بديع على مدار سنوات تجربة مريرة من التنكيل النفسي والجسدي.

بعد غياب عادل احس بديع بفقدان مصدر الدعم والحب الوحيد في حياته، مما صعب عليه تحمل حالة الحرمان والاحباط. في تلك الفترة وقع ضحية ظلم وتعرض لاعتداء من قبل جار المدرسة مما جعله ينفجر مدافعاً عن نفسه بكل قوة وبعدها تحول الى انسان عنيف وعدواني.

في هذه المرحلة ياخذنا بديع معه الى تجربته التي يدفعه الحرمان العاطفي خلالها نحو العدوانية، التي تعطيه الشعور بالقوة والسلطان، الا انها تحجب عنه حب الآخرين الحقيقي، الذي طالما تاق اليه. وفي نهاية القصة نرى كيف فقد بديع مشاعره الانسانية وكيف اودت هذه العدوانية بحساسيته للآخرين وبتمييزه بين الصديق والعدو». (٢)

تبلغ القصة ذروتها بصرخة بديع الصادقة المتألمة، «لماذا انا يا ناس؟»، وهي تستفزنا عاطفة وذاكرة، لنسأل انفسنا كم من بديع حولنا لم نستطع لمساعدتهم من استطاعة؟

من الواضح اننا في هذه القصة نقف على الاسباب لا على النتائج، فالاحباط النفسي والاجتماعي الذي دفع بديع الى العنف، قد يدفع الآخرين الى الانحراف والمخدرات مثلا، او ان يتحولوا الى محبطين مذلين او «مضروبة»، وعلى اختلاف الاسباب والنتائج، فالهدف من القصة واضح، وهو تجنيدها واستخدامها كوسيلة تربوية وعلاجية لمنع العنف بين صفوف الطلاب. وهذه عملية مضنية متعبة تتطلب الكثير من المجهود من قبل المعلمين لمساعدتهم. فقد ارفق بالقصة كراس توجيهات للمربين.

* العلاج بواسطة القصة *

يتضمن كراس «توجيهات للمربين»، للدكتور دويري، شرحا حول العلاج بواسطة القصة، حيث انها «طريقة علاج غير مباشرة للصراعات النفسية والمخيطات الاجتماعية التي يمر بها الاولاد، وما يرافقها من مشاعر تتم من خلال تماهي الاولاد مع شخصيات القصة والتفاعل مع مشاعرها وصراعاتها والبحث عن بدائل لمواجهة المآزق والاحباطات الواردة فيها». (٣)

وفي مجتمع كمجتمعنا العربي، الذي لم يعود الاولاد على التعامل مع مشاعرهم بشكل مباشر وصريح فيه، يعتبر هذا النوع من العلاج ملائما ومناسبا. فمعالجة مشاعر شخصيات القصة قد يلتقي ومشاعر الطلاب مما يسهل عليهم التعبير والبوح بها. لذلك يؤكد المؤلف على اهمية اجراء الفعاليات بجو يضمن للاولاد الحرية في التعبير عن مشاعرهم واحاسيسهم او بدون الحكم عليها بمعايير الخطأ او الصواب، وبدون محاولة التأثير للتوجيه بشكل تلقيني او وعظي لآرائهم.

يتضمن الكراس فعاليات تقسم لاربع مجموعات: ١- فعاليات تربوية لمعالجة المشاعر. ٢- معالجة الشخصيات. ٣- الكتابة الابداعية. ٤- مواجهة الاحباط.

يمكن القيام بهذه الفعاليات في حصص التربية [illegible] (وهي تشمل كافة وسائل التعبير من الكتابة الى المسرح والتمثيل، الرسم...

(البقية على ص١٣)

اصدارات جديدة

«عشقفوبيا» للشاب ايمن نحاس

● صدر مؤخرا، للشاب ايمن نحاس باكورته الشعرية بعنوان «عشقفوبيا»، في (٦٠) صفحة من القطع المتوسط، التي يهديها «الى كل امرأة احبتني».

ومن اجواء المجموعة مقطوعة بعنوان «غربة»: «... غريب في الليل/انا/ وغربتي تزداد حين يأتي النهار/ احمل جرحي على كتفي/واخاف ان يضيع/فلا أجد ما يبكيني/.. اسافر دون خارطة/وانوه واخاف ان اجد الطريق/فلا توصلني/.. اريد ان احب/واخاف من التي ساحبها ان لا تحبني».

«مداخل الى فهم القصة» لعلا عيسى

● صدر مؤخرا عن «مكتبة [illegible]» في كفرياسيف كتاب «مداخل الى فهم القصة» للكاتبة علا عيسى، ويقع في (١٥٠) صفحة من القطع المتوسط.

ويعرض الكاتب [illegible] القصة [illegible] والمدارس الادبية [illegible] في القسم الاول [illegible] [illegible] للكاتب [illegible]

في ادب الاطفال

عاشق الكتابة القاص مصطفى مرار

واثنان وعشرون كتابا للعائلة

* بقلم: مفيد صيداوي *

● يبدو لي انّ الكاتب والقاص الصديق مصطفى مرار يجني ثمرَ مثابرته في الكتابة ويؤصل لنموذج من الكتابة الأصيلة في ادبنا الحديث، من خلال اصدار اثنين وعشرين كتابا للعائلة.

مصطفى مرار الذي كتب القصة للكبار يركّز هذه الايام على الكتابة للصغار، وأرى ان الألم الدفين في داخله حول عدم وجود من يصدر مثل هذه الكتب بشكل انيق يزول جزئيا بعد إصدار هذا الكم من قصصه في قالب جيد ومقبول لوضعه في المكتبة وتسويته وكذلك برسوماته. فـ «أوراق مطرود الحلواني» السلسلة التي كتبت بالاساس للفتيان او للاطفال الذين يستطيعون القراءة وحل رموزها، ان صحَّ التعبير، تزيد من الكم الذي كتبه مصطفى مرار ليؤصل العادات والتقاليد والالعاب التي كانت في عهد الانتداب البريطاني وربما في سنوات الستين.

ففي قصة «العشاق الثلاثة» القصة الاولى من الجزء الثاني لـ«اوراق مطرود الحلواني» يضع قارئه الشاب او الفتى امام واحدة من لوحات الحب العذري في القرية العربية، والصراع على فتاة المستقبل والزوجة، والبساطة والطيبة الفلاحية التي امتازت بها قرانا. بالاضافة الى عادة إعطاء البنت لابن عمها وهي ما زالت صغيرة لاتفقه من الزواج ومن الحب شيئا، كذلك عريسها المنتظر. الكاتب ينقل القارئ في هذه القصة الى أجواء «الشيطنة» أيام زمان، التي تختلف الى حد ما عن اجواء «الشيطنة» في ايامنا، مع ما فيها من عنف احيانا.

ولكن نهاية القصة لا تتلاءم مع التوجه الحديث في نهايات قصص الاطفال، فقد جعل نهايتها الموت المؤلم المحرق وجعل بطلي القصة في هلع من هذا الموت.

ألم يكن بالامكان مثلاً تغيير مثل هذا النهاية، حتى لو افترضنا ان الفتيان في هذا الجيل يميلون الى العاطفة الشديدة، والى التماثل او عدم التماثل مع شخصيات ذات شحنة عاطفية يظهرون بطولة معينة او موتا في ظروف صعبة او يتعرضون لاضطهاد او ظلم.

ربما اراد مصطفى مرار ان يجرب مثل هذه النهايات وهو الكاتب المكثر والمبدع.

في مجموعته الاخيرة لفت انتباهي دور آخر لعبه رفيقنا المقاول درويش رابي من جلجولية، الذي ساهم في اخراج هذه المجموعة الى حيز النور، من خلال إدراكه لأهمية الكتاب والادب وضرورة التعويض عن بعض الجهد الذي يقوم به اديبنا مصطفى مرار.

هذا الدور الجيد لدرويش هو بمثابة دعوة لبعض من لديهم «بعض الذهن» من مقاولينا، ان ساهموا في اصدار الإعمال الابداعية.

(عرعرة)

امسيتان ادبيتان في النقب

● النقب – لمراسل خاص – نظمت «رابطة اقلام الجنوب»، مؤخرا، امسية ادبية في حرم جامعة بن غوريون في النقب، شارك فيها الشعراء، الدكتور جمال قعوار ومحمود دسوقي ومصطفى مراد وعطا الله جبر والشيخ غسان الحاج يحيى. وعن الرابطة شارك سهيل عيساوي وصالح زيادنة ويوسف الطوري وكفاح ابو سنان ومحمد خلاف وامل ابو عذرة وجبر ابو صهيبان وسليمان الطوري. وقدم تقاسيم على العود الفنان احمد ابو الهيجا، وادار الامسية كرم ابو مخ.

هذا وقد غصت القاعة بالحضور من طلاب الجامعة والمثقفين، واستمعوا الى قصائد الشعراء المشاركين.

من جهة اخرى اجرت مدرسة الرازي الاعدادية في رهط ندوة ادبية تكريما للطالبة خلود القريناوي على باكورتها البكرة «شموع خضراء». وشارك في الندوة الادبية طه محمد علي وجمال قعوار واحمد هيبي وفياض هيبي ومصطفى مراد وكايد [illegible] وصلاح زيادنة. وقد افتتح الامسية مدير المدرسة راسم عكاري، ثم تحدث رئيس بلدية رهط فيصل الهزيل، وكلام القائم باعماله طلال القريناوي، ثم رئيس لجنة الآباء نايف ابو عابد، وكلمة الطلاب قدمها ابراهيم الزيادنة.

وقد اختتمت الامسية بقراءات من الشاعرة الطالبة خلود، واستمع الحضور الى قصائد من الشعراء المشاركين الذين اجابوا ايضا عن الاسئلة التي طرحت عليهم.

مهرجان باريس الـ (٢٠) لسينما الواقع..

لفتة يابانية وغياب عربي و«ثائرات»... نادمات

* بقلم: هدى ابراهيم *

● خصص المهرجان الدولي العشرون لسينما الواقع الذي افتتح الاسبوع الماضي في باريس لفتة الى السينما التسجيلية اليابانية وعرض فيلما عن نساء نادمات على خوضهن الكفاح المسلح في «منظمة ثورية»، واكتفى من الشرق الاوسط بشريطين في حين غابت عنه الافلام الوثائقية العربية رغم ان عربيا رأس لجنة التحكيم.

واقيم المهرجان استثنائيا في «سينما السينمائيين» بسبب الاشغال التي تنفذ في مركز جورج بومبيدو، حيث درج المنظمون على اقامة المهرجان. ورأس المخرج وكاتب السيناريو التونسي فريد بو غدير هيئة التحكيم التي تضم كذلك خمسة اعضاء من دول اخرى.



* فريد ابو غدير *

وخصص المهرجان هذه السنة فقرة خاصة للافلام الوثائقية اليابانية بالتعاون مع دار الثقافة اليابانية في باريس، عرض ضمنها اكثر من (٣٠) شريطا تسجيليا يابانيا، منها «تاريخ اليابان بحسب رواية نادلة في حانة عن الحرب» لشوهاي ايمومورا و«رجال الامبراطورية المنسيون» لناغيزا اوشيما.

كذلك تضمن المهرجان مسابقة للافلام الفرنسية واخرى للافلام الدولية اضافة الى عدد من العروض الخاصة والندوات التي تتناول شؤون انتاج الفيلم الوثائقي وتوزيعه.

واللافت في هذه الدورة غياب الفيلم الوثائقي العربي. ويندر اساسا انتاج هذه الفئة من الافلام في معظم الدول العربية. ومن الشرق الاوسط فيلم ايراني وحيد للمخرج ابراهيم مختاري، يحمل عنوان «الملاّ خديجة واولادها»، ويتناول هذا الشريط الذي تبلغ مدته (٢٨) دقيقة قصة اطفال يرتادون الحضانة في المظلة الصيفية حيث يتعلمون القرآن والابجدية ويأكلون التين الطازج.

وفي المسابقة الدولية انتاج فرنسي اسرائيلي مشترك عنوانه «مكان عمل» للاسرائيلية نوريت افيف، وهو عن قريتين متقابلتين احداهما فلسطينية والاخرى اسرائيلية. ويتوتر الوضع بين القريتين بعد مقتل احد المستوطنين، وتحول التدابير الامنية دون وصول العمال الفلسطينيين العاملين في الزراعة الاسرائيلية الى اماكن عملهم. لكن اقدام الاسرائيليين على استخدام اليد العاملة الاجنبية كالعمال التايلنديين لا يسهل الامور.

وتضمن المهرجان بعض العروض الخاصة ومنها فيلم وثائقي بلجيكي اخرجته لوريدانا بيانكوني عام ١٩٩٧ يحمل عنوان «هل تذكر الثورة؟» ومدته ١١٦ دقيقة. ويتناول الشريط قصة اربع نساء، كن في العشرين حين اخترن الانخراط في صفوف منظمة «الألوية الحمر» الايطالية تاركات حياتهن العائلية والاجتماعية من اجل «الالتحاق بالثورة والقيام بالكفاح المسلح» قبل ان يتم توقيفهن.

وتنقل الكاميرا شهادات للنساء الاربع بعد سنوات طويلة امضينها في السجن يتحدثن فيها عن ماضيهن وشكوكهن ولا يترددن في ادانة العنف والكفاح المسلح. ويعتبرن انه يسبب الآلام لضحاياه والقائمين به على السواء.

هوليوود: عاصمة السينما اسطورة ترك النجوم آثارهم فيها وناسها هم المعالم

● لوس انجلس – و.ص.ف. – في ايلول ١٩٣٢ وقفت ممثلة مسرحية شهيرة على اول احرف كلمة «هوليوود» العملاقة المكتوبة على المرتفعات المحيطة بلوس انجلس. والقت بنفسها واضعة حدا لحياتها، بسبب خيبتها من اخفاقها في الحصول على دور سينمائي.

لكن احدا لم يحذ مذاك حذو ليليان انتويسل. فاللافتة التي رفعت كثرا الى قمة الشهرة باتت وغيرها من معالم عاصمة السينما محجا للسياح من العالم كله. علما انها وضعت اساسا لتكون اعلانا لمشروع عقاري سمي «هوليوود لاند».

ويوضح المدير العام لغرفة التجارة في هوليوود ليرون غابلر ان الغرفة لم تستملك الموقع الا عام ١٩٥٩ وقررت نزع الاحرف الاربعة الاخيرة من الكلمة، قبل ان تعيد تأهيلها كليا عام ١٩٧٨.

لكن الكلمة الشهيرة ليست سوى عنوان يقرأ منه مضمون هوليوود المليء بالمعالم. فعلى مقربة من مبنى «كابيتول ريكوردز»، ترسم نحو الفي «نجمة» مغروسة في الارض طريق «رحلة المجد»، وتحمل كل منها اسم فنان كبير.

وفي مسرح «مان» الصيني، اتخذت الممثلة نورما تالمادج عن غير قصد عام ١٩٢٧، ما بات تقليدا في مدينة المشاهير، اذ هي وطئت خطأ ارضا لم يكن اسمنتها جفّ بعد، فقلدت حذاءها الجديد لكن ١٩٣ «نجما» تبعوا خطوتها، اذ درجت العادة على ان يطبع مشاهير الشاشة الكبيرة ايديهم او اقدامهم او اعضاء اخرى من اجسامهم على بلاطات الباحة الخارجية للمسرح.

ويزور المكان سنويا نحو اربعة ملايين سائح ليشاهدوا ساق بتي غرابيل التي كانت رمزا جنسيا في الاربعينات محفورة في الاسمنت، او قبضة جون واين او يد ملء غيبسون اليسرى وآثار حذاء رعاة البقر الذي كان ينتعله او حتى ما احدثته في ارض المكان يد بطل افلام الحركة ارنولد شوارزنغر وقدمه، وكلتاهما ذات مقاييس ضخمة.

وفي شارع فينيس المحاذي للمحيط الهادئ، نادٍ للرياضة البدنية في الهواء الطلق سمي «شاطئ العضلات»، يقصده الزوار ليتفرجوا على نساء ورجال يجهدون لرفع الحديد المصبوب.

وفي هوليوود، حول «شاطئ العضلات»، الناس ايضا هم المعالم، والمارة في الشارع عنصر جذب سياحي، كأولئك المتنزهين على المزالج ذات البكرات الذين ربطوا رؤوسهم بقماشات وراحوا يعزفون على القيتار الكهربائي. واذا كان لا بد من صورة للذكرى، فلم لا تكون مع كولومبو، التحري الهوليوودي صاحب المعطف؟

تجنيد ادب الاطفال في مواجهة العنف

(تتمة من ص١٢)

* وماذا بعد؟ *

اليوم يزداد الوعي لدينا بأن ظواهر العنف في مجتمعنا لا تشكل خطرا اقل من اي عنف خارجي. والاستنتاج الطبيعي المطروح لدينا كاقلية قومية في هذه البلاد، ان تصدينا لظواهر ولوسائل العنف السياسي يجب ان يتم جنبا الى جنب مع محاولتنا للقهر والدحر ولعلاج ظواهر العنف المتوغلة المتأصلة في ثنايا مجتمعنا.

العنف لا ينشأ من فراغ، ولا هو يحكم انسان طبيعي لا يستوعبه عقل، وبدل ان نبحث عن اسبابه في الاعلام او الثقافة المستوردة كما يحلو للبعض ان يتوهم من حوله، علينا بانفسنا تفتيشا وتنقيبا لنجد ان بذور كامنة فينا في اسرنا ومدارسنا ومجتمعنا. وبذلك تكون قصة «يا ناس» قد حافظت على موضوعيتها بتقصيها للاسباب الكامنة وراء عنف بديع. واما محاولة توظيف وتجنيد القصة للعلاج، فمن المهم الاطلاع على نتائجها في مختلف التجربة في حصص التربية وتفكير وتجاوب الطلاب.

والى ذلك الحين ولئلا نمني النفس بالأماني، فهذه المحاولة حلقة في سلسلة، خطوة لها ما بعدها. واذا كان هدفنا ان نكون مجتمعا انسانيا، حضاريا، راقيا، ولئلا تثبط عزائمنا نقول لانفسنا انه ينتظرنا جميعا عمل وطريق شاق وطويل. واما للمؤلفين وللمبادرين ولكل الذين نصبوا لانفسهم هدفا لا يتحول، في تحويل مسار المجتمع العربي للافضل، نقول اننا كأفراد وكمجتمع ومع تقديرنا لنتاجهم ما نزال نطالبهم بالمزيد.

(حيفا)

المصادر:

(١) «الشخصية، الثقافة والمجتمع العربي»، للدكتور مروان دويري ص٣١٢

(٢)و(٣): كراس «توجيهات للمربين»، للدكتور مروان دويري ص٢-٣

احياء ذكرى بريخت وبريفيير في تونس



● تونس – ينظم المعهد الفرنسي للتعاون الثقافي في العاصمة التونسية عروضا مسرحية وموسيقية وامسيات شعرية خلال شهري اذار ونيسان في اطار الاحتفال بمئوية الشاعر الفرنسي جاك بريفيير والكاتب الالماني برتولد بريخت.

ويتضمن البرنامج عرضا مسرحيا بعنوان «نهج الفردوس» لجان – ماري سيرج وهو قراءة مسرحية لقصيدتي بريفيير «الاوراق المتينة» و«بربارة». كما تقدم الفرقة العالمية للمسرح بقيادة بولا كرافت عرضا مسرحيا بعنوان «عطر الشباب» يتضمن «مزيجا من الموسيقى والرقص والشعر والتمثيل».

ويتخلل البرنامج كذلك عرض مسرحي بعنوان «انا برتولد بريخت» شعراً وغناء». تقدم من خلالها ورشة المسرح التونسية مقتطفات من حياة الكاتب الالماني.

من جهة اخرى يعرض المسرحي التونسي نور الدين العاتي عمله الجديد «تدريب البطل قبل السباق» باللغتين العربية والفرنسية.

الى ذلك يقيم المعهد الفرنسي امسيات شعرية لشعراء معاصرين امثال ماتيو بينيزيت وفرنسوا بودارييت وكلود ايستبان وجان ميشال مولبوا ومعرضا للمحفورات المستوحاة من تاريخ البربر من ١٥ الى ٣٠ نيسان المقبل.

يوسف شاهين ينتج فيلما عن الجزائر

● القاهرة – الوكالات – يعتزم المخرج المصري يوسف شاهين انتاج فيلم مستمد من رواية «ذاكرة جسد» لاحلام مستغانمي التي تتناول الوضع في الجزائر في الثمانينات بالربط بين الفساد وظهور العنف الديني.

سيقوم باخراج الفيلم خالد يوسف الذي كان حتى الآن مساعدا ليوسف شاهين، وسيكون هذا الفيلم باكورة اعماله منفرداً.. وقال يوسف لوكالة الصحافة الفرنسية، ان شركة «افلام مصر العالمية» التي يملكها شاهين وشركاه وقعت عقد انتاج الفيلم مع مستغانمي خلال زيارتها لمصر اواخر شباط الماضي.

* يوسف شاهين *

وقال خالد يوسف الذي بدأ بكتابة سيناريو الفيلم، ان ما استوقفه في الرواية هو «الربط بين فساد السلطة وظهور العنف الديني» الذي تعاني منه الجزائر منذ ١٩٩٢.

وقال، ان من النقاط التي استوقفته ايضا «استغلال الهالة التي تحيط بمجاهدي حرب التحرير للتكسب والوصول الى المراكز العالية والربط بين فساد الجنرالات وظهور جماعات الارهاب او العنف الديني».

وقال يوسف ان العمل سيتطرق ايضا الى صدمة اللقاء مع الغرب الذي يحترم موهبة العربي ويرفض جراحه وهمومه، وعدم قدرة العربي، حتى المقيم في الغرب لفترة طويلة على المكاشفة العاطفية.

ورواية مستغانمي الصادرة في ١٩٨٨ عن دار الآداب اللبنانية صدرت في طبعتها الخامسة مطلع العام الجاري لتلقى اقبالاً كبيرا خلال معرض القاهرة الدولي الاخير.

والرواية تدور على لسان جزائري يعيش في منفاه الباريسي الاختياري من حيث يطل على الجزائر، التي انقطع عنها لعدم قدرته التعايش مع الفساد، من خلال حبه لابنة قائده ايام حرب التحرير الجزائرية، ويدفعه هذا الحب الى العودة الى مدينته قسنطينة مرة ليكون شاهدا على زواج حبيبته من احد رموز الفساد، ومرة ليدفن أخاه الذي توفي خلال مواجهة مع رموز العنف الديني الصاعد.

واقر يوسف بانه يواجه عملا صعبا في تحويل الرواية الى فيلم نظرا لانه «لا يمكن استخراج اكثر من ثلاثين مشهدا سينمائيا» منها.

ذكرى صديق

لمناسبة رحيل الاستاذ فالح عبد الحي – الطيرة

المحامي سامح خاسكية

دارت سنة ثم اخرى حولها — وذكراك ظلت بالثريا خالدة
علوت فينا فكرة ومنارة — وذكراك روض بالمودة عائدة
نيسان عاد بطيبه وبحسنه — وذكراك ايضا بالمسرة راغدة
كنت الامانة والمحبة والصدى — ورياح مسك بالمحافل سائدة
كنت المعلم والمربي والصديق — ورفيق درب والاماني رائدة
ستظل دوما في الاعالي قمة — وبريق نجم والليالي نابضة
وشما بقيت وفي ضحانا غيمة — وسهيل خيل للروابي صاعدة
في غيابك في بعادك حاضر — اطياف ظلك والاماكن شاهدة
وسكنت بيتنا في رحابي ربوة — وسفوح مجد للمعالي ساجدة
ما زال قومي في رحيلك ناقصا — ورفوف رخ في المدارس فاقدة
علمت جيلا وتركت فيهم بصمة — اسراب ضوء للمنابع واردة
وطلعت زرعا في تسامي نخلة — وبيوت عز بالمناعة صامدة
ثم مطمئنا في سريرك راغدا — اشبال بعدك في عرينك رابضة
انا لنحفظ عهدك مهما بعدت — ذكراك لحن في المسامع شاردة

(الطيرة)

أسأل نفسي

نوال ابراهيم

ما الذي حل بقلبي ووجداني
شيء ما قلب كياني
ولم اعد اعرف ليلي من نهاري
هرب النوم من عيوني
ويا ويلي من ظنوني
اهو الحب؟ يا لجنوني
جن الفكر جنون كانون
احببتك احببتك يا حبيبي وبجنون
كما جن قيس بليلى
حبك ينسيني همومي
حبيبي
ليتني محارة في البحر وانت لؤلؤة
لاضعك داخلي واخبئك عن العيون
كي تبقى لي وحدي، فرحي وشجوني
انت قيثارة لحن سماوي
ذابت فيه احاسيس
كما يذوب ثلج في اتون
فحبك يا حبيبي يحملني الى النجوم
فافترش الغيوم
كم مرة هاجت فرحتي وكم رعشة كانت تعتريني
عندما اسمع جرس الهاتف
فهل هذا صوتك يناديني.

(حيفا)

ذهب في لمح البصر

مروان فضل ابو الخير

أود من احاسيس قلبية ان اعبر عن مدى الحزن والاسى نتيجة حادث الم بأربعة فتيان من قريتي... اربعة زهور... وبينهم اخي الغالي «هاني فضل ابو الخير» الذي كان عبرة من عبر الحياة وقدرة لا تنسى.

كانت كارثة. كانوا شموعا وبعد فترة وجيزة اصبحت تضعف حتى مات ضوءها الساطع، وخيوطها المنبثقة عنها كشروق شمس في مطلع النهار.. دموع الرأس قد ملأت «شوارعي» وحدائقي «حتى أملي» لا اجد شيئا في الحياة واصبحت حياتي كئيبة.

دموع قريتي اضحت سوداء.. اضحت نغمة محطمة في اذني.. فالالم يقتلني.. ولا ارى امامي سوى السواد.. ولا اجد ظلا من ظلال الحياة.. ولا حتى خيطا من خيوط النور.. فلاحظ شيئا يقين.. دقات قلبك.. صوتك.. ضوء عينيك.. العيون بدأت تحيطك.. والايادي تلتف حولك.. يأتون من شارع لا تراه.. «وزاوية ليس فيها سواك»..

امي تولول.. ابي يصرخ.. اخي يبكي.. اختي تبكي..

وأبو سنان شاحبة..

في تلك اللحظة التي اخذت منها اغلى شيء في الوجود.. «انتزعت جسدك الغض «واخذت روحك» وتعالى الصراخ لرحيلك.. «تحطمت كل الطموحات والامال».. كل الاحلام والاماني.. «وما بقي سوى الذكريات».. والدموع المحفورة في العيون.

اخي الغالي

كنت أنا غاليا.. وأبنا بارا.. «وستظل ذكراك في القلب ما حييت».

أسأل الله عز وجل أن تستريح بسلام.. وان تكون في جنات النعيم، وان يلهمنا الصبر والسلوان..

كل من عرفك عرف خصالك الحميدة، ونبل اخلاقك، ورشد عقلك، «وطموحك بان تكون محاميا».. طموح لم تكمله.. فليتنا تكون اخترتك افضل من دنيانا.. «اقرأ مذكراتك الآن واغنياتك حلوة».. «فليرحمك الله ليجمعني انت واصدقاؤك».. ولتكن الحادثة عبرة وعبرة للآخرين.

(ابو سنان)

دنيا المحبة

اسماء طنوس

دنيا المحبة لقيتها في محبتك
ضحكة عمري سمعتها من ضحكتك
قلبي شرب حنان قلبك وارتوى
وأنت محبة اصلها بذرتك
عرفت معنى الحب في عظم العطاء
ولمست صدق القلب في صدق الوفاء
والقلب يا اللي اهدي لقلبي محبته
بيعرف بان معاني الحب عنوانه الفداء
قديش اعطيت القلب ونلت منا أعطيت
وقديش تحملت ونلت منا كافيت
وقديش تذكرني خطوات الغيالي
ويعذر القلب بيسأل حبي منا وكيف
... (بقية النص غير واضحة في النسخة)

(المكر)

عائد.. الى الدرب!

سوار حنا مخول

مر زمن منذ امسكت القلم
كم هو الشوق للكتابة عظيم واعظم منه مشاعر نضجت لتكتب!
حزن مضى وجرح لم يعد يؤلم، تعلمت النسيان وترك ما فات لكان واخواتها، هي مشيئة الله قد تمت، ومن يدري ما تخبئ الايام. وهم كان يربطني وسراب يلاحقني تسهدت عيني ولم تشأ النوم، تعب جفني وتمنى الرقاد لكنه ما عرف هزيمة قط!
مرت ليال طوال، سوادها يسابق دقات عقاربها، لست ادري من المنتصر في هذا الصراع الابدي، انما اعلم شيئا واحدا – واني الضحية، ضحية الفاظ كادت تذبح، كلمات كادت تقتل ووعود كادت تهدم ما حاول الزمان ان يبنيها
بل في كل صدق وصراحة، قد نجحت بالهدم.. حل دمار عظيم. ذبل جسدي وصرخت روحي مستنجدة، ذبح قلبي فنزف دما!
اشعلت النار فاطفئوا لهيبها، حرمت الاشواق من النطق على الاوراق، حرم القلب من النبض بالحياة ثانية!
حاول ذلك القلب المتحدي، تحدي القدر والخيانة، عاد الى حيث كان، انما عاد جريحا.. عاد وجرح السنين لا زال يذكر.. اما القلب فهو صامد يرفض الاستسلام.. ويسألون هل تنسى!!
انسى جرحا حفره الزمن في القلب.. ابدا والله لن انسى.

(جديدة)

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الاثنين: ٩٨/٣/٢٣

*** القناة الاولى ***

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: احياء اللغة العبرية.
٠٨,٣٠ – قل لي كل شيء – الحلقة (٢٧).
٠٩,٠٠ – بلا اسرار.
٠٩,٢٥ – مجتمع: درس في الاتصالات. يوم في حياة بوني كونسولو.
٠٩,٥٥ – لغة انجليزية.
١٠,٠٠ – فترة الصغار.
١١,٠٠ – تاريخ عام – سنة جديرة بالتذكر (١٩٦٤).
١١,٤٥ – من الادب العالمي – فرانس كافكا – الجزء الثاني.
١٢,١٥ – علوم.
١٣,١٥ – طب بلا غموض.
١٣,٣٠ – فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٥ – بلا اسرار.
١٥,٣٥ – اكس مان.
١٦,٠٠ – بيكر غروب.
١٦,٣٠ – ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٦,٥٩ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاك.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – زاوية المطبخ.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا – نسيم مشعال.
٢٢,١٠ – حياة كهذه عادت.
٢٣,٠٠ – هالو بوسطن.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية ***

٠٦,٠٠ – بوغي في الفضاء – الحلقة (١٣).
٠٦,٣٠ – برنامج الصغار.
٠٦,٤٣ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ – «الفرصة السعيدة» – الحلقة الرابعة.
١٠,٥٢ – سلالة – الحلقة (٨٦) (اعادة).
١١,٤٢ – روح جليلية.
١٢,٣٠ – بوني – الحلقة (١١). «لا تذهبوا، سنعود حالاً».
١٣,٠٠ – في ضيافة بوغي – الحلقة (٢٠).
١٣,٣٠ – اوراق مكشوفة.
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (١٢١).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – عائلة ادامز – الحلقة (٢١).
١٥,٢٨ – أبي القائد – الحلقة (٤٨).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١١٢٣).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – ثلاثي الترفيه.
١٨,٠٠ – مخاطر غير محسوبة – الجزء الثالث.
١٨,١٠ – باسفيك – الحلقة الثانية «التدخل».
١٩,٠٥ – ووكر – الحلقة (٣٢٤) «المنتقم».
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – الاول في الترفيه – دودو طوباز.
٢٢,٠٠ – على الطاولة مع دان مرجليت.
٢٣,٣٥ – علبة وثائق.
٠١,٠٠ – فيلم «سر الصمت».
٠١,٥٣ – ليلة يلرز. (إعادة).
٠٢,٣٩ – كل شيء ما عدا الحب – الحلقة الرابعة «حب او موت».
٠٣,٠٣ – فتاة عاملة – الحلقة الثانية (اعادة).
٠٣,٢٧ – عن رفوف المكتبة.

● فيلم «سر الصمت» – القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦٥)

افقيا:
١) امير الشعراء.
٢) دولة عربية – بقايا نار.
٣) تأخذه من الماشية – يشاهد.
٤) من اخوات كان – طائر غريد.
٥) واحد (بالاجنبية/معكوسة) – ارشد.
٦) مريح وناعم – وثاق.
٧) مفرح – مدينة ايطالية.
٨) طرفة – من الفواكه.
٩) ضيافة – ممثلة مصرية.
١٠) الضحكة الخفيفة – عنان.

عموديا:
١) من الاخشاب (معرفة) – للنفي.
٢) ود – اصنام.
٣) وهبت – يلاحظ.
٤) حرف هجاء – عبر – اندثر.
٥) قبيح – مراد.
٦) اداة صيد.
٧) برد – مرشد.
٨) ينحني – بلدة لبنانية.
٩) عبير – طائر بحري.
١٠) أغلاق – اثقال.

حل لغز (٦٤)

افقيا:
١) شارلمان.
٢) جنكيزخان.
٣) ديم – بارد.
٤) لالا – يسد.
٥) اب – بحر – فن.
٦) ابراتوش.
٧) دارون – يدمر.
٨) زكيرا – رذاذ.
٩) ين – وسناوس.
١٠) جرة – سمر – تل.

عموديا:
١) شجرة الدر.
٢) انياب – اكبر.
٣) تكمل – قرينة.
٤) زي – فيروز.
٥) يزل – ساتيرس.
٦) حل – برق – سم.
٧) يابق – وزواز.
٨) زناد – شم.
٩) هرمنا.
١٠) هيدروجين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
حدد طريقك بوضوح قبل المضي بمشروع غير مضمون النتائج.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
أحدهم يحاول النيل منك فكن على حذر.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تحصل على كل ما تريده يوم السعد الأربعاء.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تتمتع بروح عالية جداً ستحصد النجاح ولو بعد حين.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
فرصة ذهبية تتاح لك وعليك ان تستغلها بذكاء.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
حاول ان تتحقق من نتائج الأمور قبل الشروع في تنفيذ ما تنوي عليه.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
موقف حرج تتخلص منه ببراعة وذكاء.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لا تهمل من أحبك وضحى من أجلك.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
سر تعرفه هذا اليوم لأول مرة. هدف عزيز يتحقق دون عناء.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
نصيحة من صديق مخلص عليك العمل بموجبها.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
سفرة موفقة تلوح في أفق حياتك.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
جدال عقيم مع أحد الزملاء يزيد خلافكما عمقاً.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٣) آذار

١٩٢٠ – تركيا: خلع السلطان محمد السادس.
١٩٤٨ – مجلس الامن يشكل لجنة لاقرار الهدنة في فلسطين.
١٩٦٩ – لبنان: صدامات بين قوات الامن والفدائيين الفلسطينيين.

الذاكرة الحيّة

□ «الاتحاد» – لمناسبة الذكرى الـ (٥٠) لقيام اسرائيل ونكبة فلسطين، وكي لا تضيع أو تشوه الحقيقة التاريخية، وخدمة لاجيالنا الصاعدة والقادمة، تتوجه هيئة تحرير «الاتحاد» الى كل من يهمه الامر من القراء الاعزاء، لمساعدتنا على تدوين الوقائع والاحداث المرتبطة بهذه المناسبة، التي عايشوها او سمعوها من مصادر اولية وموثوقة، وان يرسلوها مع صور، ان امكن، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا بهدف النشر او الحفظ والتوثيق (حسب رغبة الكاتب).

فأين كنتم.. وماذا واجهتم.. وماذا سمعتم؟

اجوبة مسابقة رمضان

● «الاتحاد» – نزولا عند رغبة العديد من القراء قررت هيئة التحرير تمديد الموعد النهائي لوصول الاجوبة عن اسئلة مسابقة رمضان حتى نهاية آذار، وعلى كل من يود المشاركة في عملية الفرز والسحب على الجوائز القيمة ان يضمن وصول اجوبته الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا حتى التاريخ المذكور ليتسنى لنا اجراء السحب ونشر اسماء الفائزين المحظوظين عشية الاعياد المقبلة.

الراصد الجوي

تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين، صافيا وغائما جزئيا، ويحتمل هطول امطار بعد انخفاض الحرارة يوم الثلاثاء، اما يوم الاربعاء فتواصل درجات الحرارة انخفاضها، ثم ترتفع بشكل ملحوظ يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٥ ● تل ابيب وضواحيها – ١٩ ● حيفا وضواحيها – ١٩ ● ايلات – ٢٥ ● جبال الجليل – ١٣ ● المروج الشمالية – ١٩ ● جبال المركز والجنوب – ١٦ ● السهل الداخلي – ١٦ ● السهل الساحلي – ٢١ ● النقب الشمالي – ٢١ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٣

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة..

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/٣/٢٠)

العملة	«يساوي»
دولار اميركي	٣,٥٩٥٠ ش ج
مارك الماني	١,٩٩٣٦ ش ج
جنيه استرليني	٥,٩٧٧٢ ش ج
فرنك فرنسي	٠,٥٩١٧ ش ج
فرنك سويسري	٢,٤٠٧١ ش ج
دينار اردني	٥,٠١٩٠ ش ج
[illegible]	٣,٨٣٧٥ ش ج
[illegible]	٢,٦١١١ ش ج